



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

7 ذكرى التضامن الثوري
من شهداء الانتفاضة



قضايا

8 ما الذي يجري في باكستان؟

حياة الشعب

5 الصراع على المناصب حرم المواطن من الخدمات

أخبار وتقارير

4 تأثير التضخم على معيشة المواطنين

أخبار وتقارير

2 فيلم "معالي الوزير" وائتلاف ادارة الدولة

فقد شرعيته تماماً؟

البرلمان يتحصن بالكتل الخرسانية خوفاً من الغضب الشعبي

بغداد - طريق الشعب

شهدت العاصمة يوم أمس، توتراً كبيراً إثر عقد جلسة البرلمان التي رافقها قطع للطرق والجسور وانتشار أمني واسع، جعل المواطنين يعلقون في زحامات مرورية، بسبب التضيق غير المبرر على حركة السير. وبينما بدأ النواب يتوافدون على مبنى البرلمان داخل المنطقة الخضراء، كان هناك العديد من المحتجين في ساحة التحرير وبالقرب من جسر الجمهورية المؤدي إلى تلك المنطقة التي جرت محاصرتها بكتل خرسانية من جميع الجهات، وكانوا ينددون بعقد الجلسة التي أثارت جدلاً واسعاً، لتتحق ذلك مصادمات وتصعيد آخر بلغ حد توجيه قذائف صوب المنطقة الخضراء، ليستمر النواب بجلستهم التي تمسكت بالحبوسى رئيساً للبرلمان، والذي قالت مصادر امس، انه علق طلب استقالته على جدار بناية البرلمان، كما انتخبت نائباً أولاً له، وسط هذا التوتر والتصعيد.

البرلمان يمنع الشعب من الخروج

وبدأ أهالي بغداد يومهم بشكل عصيب، ففي زحامات مرورية مريعة، علق آلاف المواطنين أثناء توجههم إلى وظائفهم ومصادر أرزاقهم، مع تضيق شديد على حركة السير وانتشار أمني كبير.

وشهدت العاصمة عمليات قطع للطرق وجسور كثيرة، استهدفت جميعها عرقلة السير صوب المنطقة الخضراء أو محيطها، وحتى المناطق البعيدة عنها نوعاً ما.

وضمن هذه الإجراءات، أغلقت قوات الأمن جسوراً حيوية مثل، المعلق، الجمهورية، السنك، الأحرار، الشهداء، مدينة الطب، الصرافية وغيرها. كذلك قطعت أهم الطرق الرئيسية في بغداد لتسجل عدسات الكاميرات لقطات زحامات مرورية تصل إلى عدة كيلومترات.

وسبق هذه الإجراءات بساعات إعلان 11 نائباً مستقلاً مقاطعة جلسة البرلمان بسبب "التوافق والمحاصصة" وفق بيان مشترك لهم.

وحاول متظاهرون كسر حواجز الكونكريت المحيطة بالمنطقة الخضراء على جسر الجمهورية وساحة التحرير، محاولين الوصول إلى مبنى البرلمان. ورفع مجلس النواب جلسته إلى اشعار اخر بعد

رفض استقالة رئيسه محمد الحبوسى وانتخاب محسن المندلاوي نائباً اول للرئيس.

وانتقد طيف واسع من المواطنين هذه العراقيل التي فرضتها السلطة التشريعية، فيما أكد مراقبون أن "البرلمان الذي يدعي الشرعية التمثيلية للشعب، ويضيق على حركة المواطنين ومنعهم من الخروج، يقر بأنه فقد هذه الشرعية وبات معزولاً في المنطقة الخضراء".

موايرخ وتحذيرات دولية

وفي غضون ذلك، أفادت مصادر أمنية بـ"سقوط عدد من الصواريخ على المنطقة الخضراء خلال وبعد جلسة مجلس النواب". وأعلنت خلية الإعلام الأمني من جانبها "إصابة 7 أشخاص بجروح متفاوتة نتيجة القصف"، في وقت دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق، إلى الابتعاد عن الترهيب والتهديد والعنف. من جانبه، علق وزير الصدر صالح محمد العراقي، على قصف المنطقة الخضراء.

وقال في تغريدة طالعها "طريق الشعب"، "نرفض رفضاً قاطعاً استعمال العنف والسلاح الذي قامت به جهات مجهولة وذلك بقصف المنطقة الخضراء تريد من خلاله إيقاع الفتنة في عراقنا الحبيب"، مضيفاً "لن نحاوكم على اتهام صفقة الفساد وارجاع العراق الى المربع الأول"، في إشارة إلى القوى السياسية التي تتمسك بخيار التوافقية. وأفادت الأنباء لاحقاً باستشهاد عنصر اممي اثر سقوط صاروخ كاتيوشا قرب ساحة الاحتفالات في بغداد.

ونقلت وكالة "بغداد اليوم" عن مصدر اممي قوله إن "عنصر امنيا استشهد اثر سقوط صاروخ كاتيوشا قرب ساحة الاحتفالات". وفي مساء يوم امس، أعلنت خلية الإعلام الأمني، تسجيل أكثر من 130 إصابة بين صفوف قوات الأمن والمدنيين جراء الاحتكاكات التي حصلت. وقالت الخلية في بيان لها، انه "نتيجة للأعمال المؤسفة والاحتكاك الذي وقع، في العاصمة بغداد

بين المتظاهرين والقوات الأمنية فقد كانت اعداد المصابين مع شديد الأسف 4 ضابط و118 منتسباً، فيما اصيب 11 مدنياً أيضاً". كما دعت، الجميع إلى الالتزام بالتوجيهات الصادرة عن الأجهزة الأمنية المختصة لكون هذه الإصابات وقعت في أجساد العراقيين وهم أبناء البلد الواحد".

وحتى ساعة الانتهاء من اعداد هذا التقرير، تواصلت عمليات الكر والفر بين المتظاهرين والقوات الأمنية المرابطة على جسر الجمهورية، فيما نقلت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو توثق استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي من قبل القوات الامنية لتفريق المتظاهرين، في المقابل جلب المحتجون سيارات كبيرة (شفل) في محاولة منهم لاسقاط الجدار الكونكريتي على جسر الجمهورية. واستغرب مواطنون، من رفض استقالة رئيس مجلس النواب، وعدم الحديث عن حل المجلس في وقت تطالب الجماهير بحل البرلمان واجراء الانتخابات المبكرة.

الشيوعي العراقي: امنعوا تكرار الاعتداءات الوحشية لدول الجوار

بغداد - طريق الشعب

استنكر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق علي صاحب الاعتداءات المسلحة المتكررة على المدن والقصبات العراقية في إقليم كردستان من جانب تركيا وايران.

وقال صاحب في تصريح لـ"طريق الشعب" ان الاعتداءات المتكررة تقوم على حجج باطلة، وتشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق، وان الاعتداءات الإيرانية أدت إلى استشهاد مواطنين وجرح آخرين، فضلاً عن ترويع المواطنين العزل، في وقت تعجز فيه الحكومة العراقية عن اتخاذ اي اجراء لوقف هذه الهجمات الجبانة.

وكان عدد ضحايا القصف الإيراني على مناطق إقليم كردستان، يوم امس الأربعاء، قد بلغ تسعة شهداء و32 جريحاً، كما طال الاعتداء عددا من مدارس الأطفال والمواطنين المدنيين، وأصيب بسببه أطفال ونساء، وأدى إلى خسائر جسيمة.

وأشار الرفيق صاحب إلى ان "استمرار الاعتداءات على الأراضي العراقية يستهدف حرف انتباه الرأي العام عما يحدث اليوم داخل ايران، ويشكل محاولة لتصدير مشاكلها إلى الخارج".

وتابع قائلاً: اننا في الوقت الذي ندين فيه ونستنكر الهجمات الإيرانية والتركية المتكررة، التي وقع آخرها صباح امس الأربعاء 28 ايلول 2022، نؤكد ان واجب الحكومة العراقية هو الحفاظ على سيادة الوطن والدفاع عنها وعن سلامة أبناء الشعب، لذا فان عليها ان تتخذ إجراءات حازمة، وألا تكتفي بالاستنكار واستدعاء سفري تركيا وايران وتقديم مذكرات الاحتجاج.

كما دعا الجهات الرسمية المعنية إلى وضع حد لتكرار هذه الاعتداءات الوحشية، وإلزام تركيا بسحب قواعدها العسكرية من داخل الأراضي العراقية، ودعوة المجتمع الدولي إلى إدانة العدوان السافر الجديد.

وعبر الرفيق علي صاحب في تصريحه عن تعازي الحزب الشيوعي العراقي لذوي ضحايا الهجوم الغادر الاخير، ودعا الجهات الرسمية إلى الإسراع في معالجة الجرحى واتخاذ الإجراءات لتعويض أسرهم وأسر الشهداء.

احتجاجات واسعة تطالب بفرص العمل والمستحقات المالية

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في عدد من مدن البلاد، مطالبة بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315، وتوفير فرص العمل وانصاف المتقاعدين. فيما نظم ناشطون مدنيون وذوو شاب متوفي في مستشفى الحسين التعليمي بمحافظة المثنى، وقفة احتجاجية امام دائرة صحة المحافظة، مطالبين بإقالة مدير الصحة.

2<<

ناشطون ومدونون يحشدون لـ "موعد وطن": احتجاج قائم حتى إزاحة الفاسدين

بغداد - طريق الشعب

يحشد ناشطون ومدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، منذ أسابيع، لإحياء الذكرى الثالثة للانتفاضة تشرين، التي تصدر شعار التغيير السياسي الشامل مطالباتها، مؤكداً مواصلتهم للتظاهر والاعتصام حتى الخلاص من الطبقة المنتفذة التي تديم صفقات الفساد ومنهجية المحاصصة. وشعبياً، تتواصل حملات التنسيق والتحفيز لإحياء الذكرى في الأول من تشرين الأول المقبل بتظاهرة كبيرة في ساحة النسور، وسط بغداد.

3<<

قطع الطرق .. لن يجدي نفعاً

عشرات الآلاف في بغداد توجهوا امس الى أماكن عملهم سيراً على الاقدام، ومثلهم مئات الطلبة الى أداء امتحاناتهم، بعد ان قطعت القوات الأمنية معظم جسور وشوارع العاصمة، ارتباطاً بعقد جلسة مجلس النواب المعطل منذ شهور.

وامتلات نفوس هؤلاء سخطا على ما وصل اليه الحال، وعلى اعتماد خطط

رامد الطريق

بالية لتأمين منطقة صغيرة جداً يجري فيها ما لا يهمهم كثيراً، فيما قالت قيادة عمليات بغداد ان قواتها تواصل تطبيق ممارساتها الأمنية الاعتيادية، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار.

وفيما تجدد اطلاق الصواريخ مجهولة الهوية على المنطقة الخضراء، بدت القيادات الأمنية عاجزة عن توضيح ما حدث والكشف عن الجهة التي اقترفت هذا الفعل المستنكر، وذلك ما يتكرر دائماً.

ورغم التأكيد المستمر ان الحق في التعبير عن الرأي سلمياً مكفول دستورياً، يبقى هذا الحق بعيداً عن متناول اليد، ويبقى المتظاهرون وبقية أبناء الشعب مضطرين لاستخدام طرق أخرى غير المركبات، للوصول الى الأماكن التي يريدون الوصول إليها.

وإذا كان لممارسات أمنية كهذه ان تدل على شيء، فعلى ان عنوانها هو خوف سلطة المحاصصة من مصيرها المحتمل.

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

اقتصادي يخمن: إيراداتنا في نهاية 2022 تصل الى 100 مليار دولار

بغداد. طريق الشعب

توقع الخبير الاقتصادي ضياء المحسن، أمس الأربعاء، وصول الإيرادات المالية خلال العام الحالي الى 90 مليار دولار، فيما أكد أن أسعار النفط سواء ارتفعت أم انخفضت فالمواطن ليس لاعبا أساسياً فيها. وقال المحسن، إن "الارتفاع والانخفاض في أسعار النفط يخضع إلى العديد من المتغيرات، منها سياسية واقتصادية ومناخية"، مبيّناً أن أسعار النفط وحتى مع انخفاضها فهي أعلى من الرقم المحدد خلال الموازنة المالية العامة، وهذا ما يبعد الاقتصاد عن الخطورة والتدهور. وتوقع الخبير الاقتصادي "وصول الإيرادات النفطية خلال العام لجاري في ظل انخفاض الأسعار من 90 الى 100 مليار دولار"، لافتاً إلى "إمكانية تغطية نفقات العام الماضي، والقضاء على العجز المالي تماماً". وشدد المحسن، على "ضرورة توظيف الأموال الناتجة عن إيرادات النفط في القطاعات الصناعية والزراعية وعدم الاعتماد على الاقتصاد الريعي".

أهالي السماوة يتظاهرون ضد الإهمال الصحي

احتجاجات واسعة تطالب بفرص العمل والمستحقات المالية



النجف

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في عدد من مدن البلاد، مطالبة بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315، وتوفير فرص العمل وانصاف المتقاعدين. فيما نظم ناشطون مديون وذوو شاب متوفي في مستشفى الحسين التعليمي بمحافظة المثنى، وقفة احتجاجية امام دائرة صحة المحافظة، مطالبين بإقالة مدير الصحة.

مطالبات بإقالة مدير الصحة

وذكر مراسل "طريق الشعب"، عبد الحسين السماوي، ان التظاهرة جاءت احتجاجاً على وفاة شاب بسبب نقص أسرة المستشفى التعليمي، مشيراً الى ان "المتظاهرين طالبوا بإقالة مدير عام الصحة ارتباطاً بتردي الأوضاع الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية، إضافة إلى عدم توفر الأدوية في ردهة الطوارئ وقلة عدد الكادر الطبي والصحي في جميع المؤسسات الصحية في عموم المحافظة".

وبيّن ذوو المتوفي، ان سبب الوفاة هو عدم وجود سرير واحد فارغ في ردهة العناية المركزة في المستشفى، داعين الى فتح تحقيق في الحادث ومحاسبة المقصرين.

فرص العمل في النجف

وفي محافظة النجف، تظاهر أصحاب العقود في بلدية النجف والمحاضرون بالمجان لليوم الثاني على التوالي، مطالبين بالتعاقد معهم وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315.

قدمتها منسقية الاحتجاج الى الجهات الأمنية التي كانت ترافق التظاهرات، وتبنت نقل تلك المطالب الى الجهات المعنية.

أصحاب العقود

وفي البصرة، تظاهر العشرات من موظفي عقود مديرية الشباب والرياضة امام مبنى المديرية في الحكيمية، مطالبين بإعادتهم للخدمة وصرف مستحقاتهم المالية. وأوضح المتظاهرون ان عددهم ما يقارب 500 موظف تم تعيينهم خلال العام الحالي من المديرية بصفة عقد استبدال ضمن حصة الـ 30 ألف درجة وظيفية، لكن بعد 7 أشهر من استمرارهم في الدوام تم إصدار أمر بإنهاء خدماتهم وإيقاف تشغيلهم، مشيرين الى أنهم لم يتسلموا رواتب منذ صدور كتاب تعيينهم وحتى إنهاء خدماتهم.

متطلبات المعيشة، داعين الجهات الحكومية الى الالتفات لمشاكلهم وإنصافهم.

الكوادر التربوية

ونظم العشرات من الكوادر التربوية في ميسان، تظاهرة أمام مديرية تربية المحافظة، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية المتعلقة بالتربيعات والعلاوات وبأثر رجعي. وأشار المتظاهرون الى ان هناك غنبا للعديد من الكوادر، وانه جرى إقصاؤهم من الشمول بالتربيعات والعلاوات والمخصصات الأخرى، وحتى من شمل منهم لم يتسلم مستحقاته المالية حتى الآن، وفق تعبيرهم. فيما طالب عدد منهم بإقالة مدير التربية وتشكيل لجنة لتقصي الإخفاقات في عمل المديرية، والتي

وقال مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس ان "مطالب المحتجين تركزت على التعاقد معهم وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315، وصرف مستحقاتهم المتأخرة وتوفير فرص العمل لخريجى كليات التربية"، مشيراً الى ان "المتظاهرين أكدوا الاستمرار بالاحتجاج لحين تلبية مطالبهم".

انصاف المتقاعدين

من جانبهم، تظاهر العشرات من المتقاعدين امام مبنى محافظة ذي قار، مطالبين بزيادة رواتبهم وتفعيل المواد ٢٦ و١٤ و١٢ و٢٦ و٥٧ وشمولهم بتوزيع قطع الأراضي السكنية. واكد المتظاهرون انهم يعانون من عدم المساواة وعدم العدالة في رواتبهم التقاعدية، في ظل الظروف الاقتصادية الحالية ومعاناتهم من تأمين

شرطة مكافحة الشعب قمعت تظاهرتهم!

المعلمون المتقاعدون في البصرة: كافأونا بسرقة أموالنا

متابعة. طريق الشعب

قمعت الأجهزة الامنية المتمثلة بشرطة الشعب في البصرة، أمس الأول الثلاثاء، تظاهرة للعشرات من المتقاعدين من الكوادر التعليمية والموظفين في تربية البصرة، أمام مبنى ديوان المحافظة، إثر مطالبتهم بصرف رواتبهم التقاعدية ومستحقات نهاية الخدمة المتأخرة منذ أكثر من عام. وعدل البرلمان العراقي بمقتراح من مجلس الوزراء قانون التقاعد الموحد عام 2019 عقب انتفاضة تشرين، ومن أبرز التعديلات جعل سن الإحالة على التقاعد لمن أتم 60 عاماً، بعدما كان 63 عاماً في ذات القانون قبل تعديله.

تفاصيل الموضوع

أبو حسين، مدرس بصري، روى في حديث صحفي تفاصيل حالته بالقول: "تمّ إحالي على التقاعد في الشهر السابع من عام 2021 ضمن المئات

العام ضد مديرية تربية البصرة وهيئة التقاعد الوطنية". وأضاف الحيدري، أن "وزير التربية أكد له أثناء اللقاء مناقشة الأمر في مجلس الوزراء وصدر توجيه باستضافة مدير هيئة التقاعد العامة قبل أكثر من شهر".

وتابع أن "مدير التقاعد الوطنية أبلغه أن التوقيفات التقاعدية صرفت من قبل تربية البصرة لبناء المدارس وغيرها من المشاريع، وبالتالي اتفاق هذه الاموال الموجودة التي بحوزة التربية تغير عنوانها من التوقيفات التقاعدية إلى بناء المدارس وغيرها".

وأوضح الحيدري في بصمته الصوتية، أنه "دائماً ما نصل لنقطة أو نقاط نعتقد ان هناك تلاعباً كبيراً حصل في أموال المتقاعدين من موظفي تربية البصرة، ولهذا السبب يتم رفض طلب إطلاق التوقيفات التقاعدية في الوقت الحالي".

واكد عدد من المتقاعدين ان "الأموال العائدة لهم كرواتب تقاعدية والتي اخفتت من تربية البصرة تبلغ 33 مليار دينار عراقي".

وطالب أبو حسين، الجهات الحكومية بـ"صرف مستحقاته التقاعدية وراتبه، كونه يعمل عائلة بينما المريض الذي بحاجة طبية باستمرار، بسبب مرضه المزمن، والطالب الذي ما يزال في الكلية ويدعمه مادياً، حيث ما يزال تحت رعايته ومتابعته"، مؤكداً انه "بسبب تأخر الراتب التقاعدي بات يعيش وضعاً مادياً صعباً".

تدخل نيابتي

في غضون ذلك، أفصح النائب علاء الحيدري، عن "شكوك لدى نواب البصرة بوجود تلاعب كبير بأموال الموظفين في تربية المحافظة، وبسبب هذا التلاعب يتم التفاوض عن صرف الأموال التقاعدية لهم". وفي رسالة صوتية أرسلها الحيدري، إلى مجموعة عبر تطبيق الواتساب خاصة بالمتقاعدين من موظفي تربية البصرة، قال: إنه زار هيئة التقاعد مرتين خلال الأيام الماضية، فضلاً عن وزارة التربية لبحث قضية عدم صرف مستحقات المتقاعدين، مؤكداً أنه "تقدم بشكوى لدى الادعاء

من المحالين على التقاعد من المعلمين والمدرسين والموظفين في تربية المحافظة بعد خدمة تربوية قضيتها في السلك الوظيفي وصلت لـ 36 عاماً، لافتاً إلى أنه "ومنذ تاريخ الاحالة على التقاعد ورغم مرور 15 شهراً عليها لم يتسلم راتبه التقاعدي حتى الآن".

وأضاف، أنه لا يعرف سبب عدم صرف راتبه التقاعدي حتى هذه اللحظة، رغم أنه كان يتم استقطاع مبلغ التوقيفات التقاعدية منه شهرياً، مشيراً إلى أن "ليس هذا فحسب، بل أن مبلغ مكافأة الخدمة لم يتم صرفها وهو استحقاق قانوني لنا، حيث يصل مبلغ مكافأة الخدمة لأقل متقاعد ضمن وظيفته المحالة على التقاعد إلى (10) ملايين دينار عراقي".

التنازل عن الاستحقاق

ورجح المدرس أن تكون وزارة التربية "تسعى لمساومتهم عليه (مبلغ مكافأة الخدمة) من اجل التنازل عن استحقاقهم القانوني حتى يتم صرف رواتبهم التقاعدية".

ناشط: لا جديد في موقف الخارجية العراقية!

شهداء وجرحى في قصف إيراني على إقليم كردستان



بغداد. طريق الشعب

دانت وزارة الخارجية العراقية القصف الإيراني على إقليم كردستان، معتبرة ان هذا القصف "تطور خطر" يهدد امن العراق.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة أنها "تدُبُّ وبأشدُّ العبارات الاستهداف المدفَعِي والصاروخي من قبل الجانب الإيراني، متزامناً مع استعمال عشرين طائرة مسيرة تحمل مواد متفجرة، طالت أربع مناطق في إقليم كردستان العراق".

وحسب بيان الوزارة ان القصف "أوقع أعداداً من القتلى والجرحى، في تطوّر خطر يهدد أمن العراق وسيادته، ويضاعف آثار الخوف والرعب على الأمنيين من المدنيين".

وعدت الوزارة ان "هذه الأعمال الاستفزازية، أحادية الجانب، تُعقِّد المشهد الأمني وتُلقي بظلالها على المنطقة ولن تساهم إلا بالمزيد من التوتر".

ودعا الناشط كرار حسين، الحكومة العراقية الى اتخاذ موقف حاسم وعدم الاكتفاء باستدعاء السفير وتقديم مذكرة احتجاج رسمية.

وقال حسين في حديث لـ"طريق الشعب" انه في وقت تكرر تركيا وإيران الاعتداءات الاجرامية على الاراضي العراقية داخل إقليم كردستان، لم تقم الجهات الرسمية بممارسة دورها في حماية السيادة والمواطنين، وهي تكتفي بالاستنكار الذي لم يجلب أي نتيجة.

واكد كرار حسين على اهمية ان يكون هناك موقف سياسي وشعبي موحد ضد هذه الاعتداءات، ورفض اعادتها، وتحميل دول الجوار مسؤولية الشهداء والجرحى والنايات المتضررة، بالإضافة الى سحب القوات التركية قواعدها من داخل الاراضي العراقية.

استدعاء السفير الإيراني

واعلنت الخارجية عن "رفض حكومة العراق لأي منطوق عسكري لمواجهة التحديات الأمنية"، مؤكدة ان "الوزارة ستزكّن لكل ما يكفل عدم تكرار ذلك وبأعلى المواقع الدبلوماسية".

بدوره، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحافي إلى أن الخارجية العراقية ستستدعي "بشكل عاجل جداً السفير الإيراني

لدى بغداد لتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة".

من جهتها، دانت رئاسة الاقليم القصف الإيراني، داعية الحكومة العراقية إلى أن تقوم بواجبها في حماية أراضي وسيادة البلاد.

9 شهداء

رئاسة الاقليم، جددت في بيان لها، التأكيد على موقف الاقليم الواضح والمتمثل في "عدم السماح بأي تهديد أمني لدول الجوار عبر حدوده"، مؤكدة في الوقت نفسه على "عدم جواز تحويل إقليم كردستان إلى ساحة لحسم الصراعات بين الأطراف المختلفة".

واعلن وزير صحة الاقليم سامان برزنجي في مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ أربيل، بأن عدد ضحايا القصف الإيراني بلغ 32 جريحاً وتسعة شهداء.

وتوقع برزنجي أن "يرتفع عدد الشهداء، حيث توجد عقبات كثيرة تعيق وصول فرق الإسعاف إلى المواقع المستهدفة لإنقاذ الجرحى".

دعوات لايقاف العدوان

بدورها، دعت بعثة الامم المتحدة في العراق "يونامي" إلى وقف

الهجمات الإيرانية على الاقليم، وعلى الفور.

وذكرت البعثة الاممية في تغريدة لها على منصة تويتر، ان "حكومة إقليم كردستان ترفض فكرة أنه يمكن معاملتها على أنها "الفناء الخلفي" للمنطقة حيث ينتهك الجيران بشكل روتيني، ودون عقاب، سيادتها".

وأشارت الى ان "الدبلوماسية الصاروخية عمل طائش له عواقب وخيمة"، داعية الى "وجوب أن تتوقف هذه الهجمات على الفور".

وفي بيان لها أعلنت قاعدة الحزمة التابعة للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني، التي تتخذ من أورمية مقراً لها، أنها استخدمت صواريخ من طراز "فتح 360" وطائرات مسيرة مفخخة لضرب مقرات أحزاب كردية إيرانية في إقليم كردستان.

واستهدفت تلك المسيرات صباح امس الأربعاء مقرات أغلب أحزاب الكردية الإيرانية المعارضة في إقليم كردستان.

وشدد الخبير الهماش على "عدم امتلاك الحكومة الحالية أي صلاحية لإقرار الموازنة رغم إنها فعلت ذلك لنسخة عام 2021 وهذا يوضح مدى التخبط في صناعة القرار الاقتصادي. كذلك ستعمل القوى السياسية على عدم تمرير أي مسودة قانون موازنة، لأنها أصبحت ضمن الصراع السياسي للأسف الشديد. كما أن الأمر سيستمر حتى عام 2024، وليس للعام القادم فقط".

وعن البديل المحتمل للموازنة التي صارت ضحية الصراعات السياسية، يقول الخبير إن الحكومة سوف تلجأ إلى "إقرار أو تمرير قانون مثل (الأمن الغذائي) كخطوة بديلة؛ فهناك وفرة مالية لا يمكن التصرف بها سوى من خلال وجود قانون يبيح ذلك، أو أن تقوم الحكومة بخروق مالية تمررها كحاجة طارئة لا تحتمل الانتظار لقطاعات هامة مثل الكهرباء والصحة والطرق

ناشطون ومدونون يحشدون

لـ «موعد وطن»: احتجاج متواصل حتى إزاحة الفاسدين

بغداد. طريق الشعب

يحشد ناشطون ومدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، منذ أسابيع، لإحياء الذكرى الثالثة لانتفاضة تشرين، التي تصدر شعار التغيير السياسي الشامل مطالباتها، مؤكداً مواصلة التظاهر والاعتصام حتى الخلاص من الطبقة المنتفذة التي تديم صفقات الفساد ومنهجية المحاصصة.

وشعبياً، تتواصل حملات التنسيق والتشديد لإحياء الذكرى في الأول من تشرين الأول المقبل بنظاهرة كبيرة في ساحة النور، وسط بغداد.

والى جانب ذلك، تعمل تنسيقيات الاحتجاج على مناقشة تنظيم الفعاليات الاحتجاجية وشعاراتها وأماكن انطلاقها في بقية المحافظات ورفع صور الضحايا من الناشطين والمطالبات التي ستطرحها، لتغيير الطبقة السياسية المهيمنة على السلطة منذ عام 2003، مشددين على ان الاحتجاجات لن تخرج عن السلمية.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، يواصل ناشطون ترويج هاشتاغات تدعو للمشاركة الواسعة في إحياء احتجاجات تشرين، وتؤكد على الاستمرار في التحرك من أجل اهدافها.

وشهد يوم الجمعة الماضي 23 أيلول انعقاد مؤتمر حمل عنوان "الاجتماع التشاوري لقوى الاحتجاج والتغيير" في محافظة ذي قار، وبحضور عدد من ممثلي الكيانات السياسية وجمع من الناشطين والفاعلين في ساحات الاحتجاج.

وأكد المؤتمرون في بيانهم الختامي دعم "الاحتجاج السلمي المعارض للسلطة والهادف للتغيير".

في اليوم السابق لانعقاد المؤتمر، كانت محافظة واسط على موعد مع اجتماع موسع للجنة المركزية للاحتجاج والتي أعلنت عن خطوة "تصعيدية"، بدعوتها الجماهير للنزول إلى ساحة النور في 1 تشرين الأول المقبل، متوعدين بـ"دخول المنطقة الخضراء لتبيان موقف الشعب من عقر دار السلطة".

على أثر التصعيد الاحتجاجي الذي دعت إليه قوى الاحتجاج، انطلقت حملة إعلامية للترويج للتظاهرة المرتقبة عبر تصدّر عدد من الوسوم لمواقع التواصل الاجتماعي مثل #موعد_وطن و #تشرين_قادمة.

كتب ضرغام الساعدي على مدونته الشخصية: "تشرين قادمة لزلزلة عروش القتل والفساد والخراب والإطاحة بالنظام الظالم الذي استباح دمائنا ونهب خيراتنا، الاول من تشرين موعد العراقيين الأحرار".

وتحت وسم #موعد_وطن و #تشرين_قادمة، "لن نسكت، حين انطلقت أول رصاصة أثبتم أنكم خائفون منا... بعدنا نريد وطن".

ودعا مدون آخر إلى ضرورة مشاركة طلبة الجامعات بوصفهم "أساس الثورة وقوتها".

ويرى عباس الطائي أن الاحتجاجات يجب أن تستهدف جميع القوى السياسية: "الثورة الحقيقية هي أن تتور ضد الجميع".

عن عمليات التحريض ضد المتظاهرين، وجهت آمال الظفيري كلامها للمحرضين: "تخون شباب تشرين هو تحريض على القتل، أي شيء يحدث للشباب سننشر تغريداتكم".

وتشهد العاصمة بغداد استنفاراً أمنياً منذ أيام حيث أجرت القوات الأمنية عدداً من الممارسات الأمنية على جانبي المدينة، بينما كان محيط المنطقة الخضراء مسرحاً لنصب عدد كبير من الكتل الكونكريتية حول بوابات المنطقة.

توقعات بانقضاء 2022 دون موازنة بسبب الصراع السياسي

هل تحوّل الخرق القانوني إلى عرف سياسي؟

إلى قانون الإدارة المالية سيؤمّن رواتب الموظفين من خلال قيمة موازنة 2021.

ويقول الباحث في الشأن الاقتصادي علي تويج، أنه "في حال عدم إقرار موازنة عام 2023، فإنه يمكن للبرلمان أن يتخذ ذات المسار لإقرار قوانين تتعلق بمشاريع معينة".

ويبين تويج لـ"طريق الشعب"، أن البرلمان وبشكل عام "غير قادر على تقديم قانون الموازنة لأن الدستور يشترط وجود حكومة بصلاحيه كاملة تقدم المسودة إلى البرلمان من أجل مناقشتها والتصويت عليها"، لافتاً إلى أن "المشكلة لا تكمن في رواتب الموظفين بل في مشاريع البنى التحتية مثل بناء المدارس، حيث إن العراق بحاجة لبناء ما لا يقل عن 10 آلاف مدرسة، ويوجد 500 مدرسة كان من المفترض أن يتم الشروع فيها خلال عامي 2022 و2023 إضافة إلى معرقلات للمشاريع الأخرى رغم شحنتها"، مردفاً أن "غياب الموازنة يؤثر على مشاريع الكهرباء والطرق والجسور والمستشفيات والمراكز الصحية في الأرياف، فضلاً عن المناطق المحررة، ولا توجد نية لدى القوى السياسية الحاكمة في تجاوز الأزمة، بل مجرد إدماة النظر إلى الخراب المالي والاقتصادي الذي يحيط بالبلاد".

والجسور والتربة"، مضيفاً ان "قانون الأمن الغذائي هو لعام 2022 وسينتهي قريباً، ويجب أن يكون هناك قانون جديد. إن الصرف وفق قانون الإدارة المالية 1/12 ليس حلاً ولا يلغي أهمية الموازنة. ومن المتوقع أن يشهد العام القادم إقرار قانون جديد شبيه بالأمن الغذائي لمواصلة الوضع الحالي".

توقف المشاريع رغم شحنتها

ومع استمرار الانغلاق السياسي الذي يعيق تشكيل حكومة جديدة، صار غياب موازنة العام القادم شبه مؤكد، وفق تأكيدات من مراقبين ومختصين في الشأن الاقتصادي.

ويُخشى في حال لم تقر موازنة العام القادم من احتمالية توقف رواتب الموظفين الحكوميين والمقاعديين وذوي الرعاية الاجتماعية، فضلاً عن توقف جميع المشاريع التنموية للبلاد بما فيها مشاريع البنى التحتية التي سيؤدي توقفها إلى ركود في سوق العمل.

وأكدت وزارة المالية، أن رواتب الموظفين مؤمنة وأنه في حال استمرار الوضع المالي على ما هو عليه، فإن اللجوء

المستوردين والقطاع الخاص الذي لن يجد سوقاً لنشاطه وترويج منتجاته في ظل هذه الفوضى الاقتصادية. بالتالي سيلجأ الناس إلى الاكتناز خوفاً من تفاقم الوضع وهذا يؤدي بدوره إلى فقدان القيمة النقدية التي ستعيب بشكل لافت عن السوق".

وشدد الخبير الهماش على "عدم امتلاك الحكومة الحالية أي صلاحية لإقرار الموازنة رغم إنها فعلت ذلك لنسخة عام 2021 وهذا يوضح مدى التخبط في صناعة القرار الاقتصادي. كذلك ستعمل القوى السياسية على عدم تمرير أي مسودة قانون موازنة، لأنها أصبحت ضمن الصراع السياسي للأسف الشديد. كما أن الأمر سيستمر حتى عام 2024، وليس للعام القادم فقط".

وعن البديل المحتمل للموازنة التي صارت ضحية الصراعات السياسية، يقول الخبير إن الحكومة سوف تلجأ إلى "إقرار أو تمرير قانون مثل (الأمن الغذائي) كخطوة بديلة؛ فهناك وفرة مالية لا يمكن التصرف بها سوى من خلال وجود قانون يبيح ذلك، أو أن تقوم الحكومة بخروق مالية تمررها كحاجة طارئة لا تحتمل الانتظار لقطاعات هامة مثل الكهرباء والصحة والطرق

عليه منذ عام 2014 هو تعويض غياب الموازنة من خلال "الصرف وفق قانون الإدارة المالية، لتأمين رواتب الموظفين من خلال معادلة صرف ما قيمته 1 على 12 من قيمة آخر موازنة مقررة في البلاد"، مبيناً أن هذا "لا يحل مشكلة الاقتصاد لأن المتغيرات في الزيادة السكانية ومشاكل الاقتصاد الدولي وتقدم البنى التحتية والحاجة إلى الدرجات الوظيفية الجديدة هي عوامل تؤثر كثيراً على البلد في ظل هذه الفوضى".

وأكد أن "رواتب الموظفين في ظل استمرار هذا الوضع ستكون مؤمنة بالحد الأدنى، وليس بالشكل الطبيعي. ستلجأ الكثير من المؤسسات إلى سياسة التقشف ببعض مشاريعها المهمة وستترجم خدمات الدولة أكثر فأكثر. بينما سيعزز غياب الموازنة مشكلة نقص السيولة، والإضرار بشكل مباشر بالنشاط الاقتصادي حيث تراجع القطاع التجاري ومبيعات التجار بشكل تدريجي من 70 مليار دولار سنوياً إلى 32 ملياراً، وربما سينخفض العام القادم إلى تحت الثلاثين ملياراً، مردفاً ان "هناك ضعفاً حاداً بالقوة الشرائية، وغياب الموازنة يضرب بالتجارة وأصحاب المشاريع لتسنع الهوة وتشمل تجار الجملة

بغداد - طريق الشعب

اقتربت السنة المالية الحالية من نهايتها، والبلد بلا موازنة بينما يواصل الصراع السياسي تعطيل كل شيء تقريباً. فلم يشترع البرلمان قانون الموازنة العامة للعام الحالي، بسبب عدم تشكيل حكومة جديدة، تتصارع الكتل المنتفذة بشأنها، ولا حل حتى الآن يلوح في الأفق.

وفي مقابل اليأس من وجود موازنة لعام 2022، فإن خبراء اقتصاديين يؤكدون أن العام القادم 2023 سيكون أيضاً بلا موازنة، نتيجة لتعمق الأزمة السياسية، ملوحين بإعادة الاعتماد على قوانين بديلة مثل "الأمن الغذائي" وغيره من لتغطية أبواب الانفاق الضرورية، وهي تحركات لا تعوض أهمية الموازنة والتأثير الكبير الذي يتركه على نواحي تمس حياة المواطنين.

فوضى اقتصادية

ويقول الخبير الاقتصادي صالح الهماش، أن الموازنة هي خطة مالية واقتصادية لا غنى عنها، وغيابها يعني تراجع العملية الاقتصادية، وهو ما يحدث حالياً.

ويوضح الهماش لـ"طريق الشعب"، أن السياق المتعارف

شريط الأخبار

من نصّدق؟

أعلن وزير النفط والمالية بالوكالة، عن قيام مختلين بسحب ما لا يقل عن 800 مليون دولار من مصرف الرافدين الحكومي بشكل غير قانوني، مما دفعه إلى عزل عدد من مسؤولي الوزارة من وظائفهم وفتح تحقيق قضائي للكشف عن خبايا هذا الملف الخطير. وفي الوقت الذي كانت فيه لجنة النزاهة النيابية قد اتهمت وزير المالية بالتغطية على مدراء فاسدين، عبر إكتفائه بعزلهم دون إحالتهم للقضاء، رغم قيامهم بنهب 800 مليون دولار من إيرادات الضرائب، تساءل الناس عن سر التصريح المتأخر للوزير، وعمّا إذا كانت الحكومة مستعدة للتعامل بشفاافية في هذا الموضوع، ولو لمرة واحدة قبل رحيلها.

وين أكو محاصصة!

أعلن أحد أعضاء مجلس النواب أن قوى سياسية اتفقت على تشكيل ائتلاف لإدارة الدولة، ستنبثق عنه حكومة جديدة قريباً. وأشار إلى أن كل الكتل النيابية بما فيها "المستقلون" ستشارك في هذه الحكومة، حيث يتم توزيع الوزارات على المشاركين بحصص تتناسب مع حجمهم البرلمانية. من جانبه، أشار المرشح لرئاسة مجلس الوزراء في مقابلة تلفزيونية، إلى أن كتلته البرلمانية لا تملك الثلاثين مقعداً، التي يستلزمها موقع رئيس الوزراء ليكون من حصتها. وأضاف بأنه يمكن من حل المشكلة حين قام باقي الحلفاء بتغطية الموقع من مقاعدهم البرلمانية، الأمر الذي سيجعلها ممثلاً لجميع هؤلاء الحلفاء.

إدارة ذكية!

أوضحت وزارة الصناعة والمعادن أن قانون تنظيم الاستثمار المعدني رقم 91 لسنة 1988 المعدل، لايجيز تصدير المعادن الخام، بل يسمح بإقامة معامل لصناعات تحويلية لها داخل الوطن، على أن يصدر الناتج إلى الخارج، محققاً ثروات كبيرة للبلاد. وأكدت الوزارة أن صناعة الأسمدة الفوسفاتية ومعالجتها متوقفة حالياً، مما يضطر العراق إلى استيراد هذه المواد من الخارج وبالعامله الصعبة، رغم أن بلدنا يمتلك ثاني أكبر احتياطي من الفوسفات في العالم. يذكر أن من بركات نظام المحاصصة والفساد، تدني حصة الصناعات التحويلية إلى أقل من 2 في المائة من الناتج الإجمالي.

بين حانة ومانة!

أعلنت وزارة الزراعة عن فقدان أكثر من مليوني دونم من الأراضي الزراعية، بسبب التغيرات المناخية والتصحر والشمسة المائية. وفيما أشارت إلى أن مهمتها تقتصر على تأشير المناطق التي تعاني من المشاكل، حملت وزارة الموارد المائية المسؤولية عن التأخر في استصلاح الأراضي المعرضة للتملح والتعرية. من جهتها أكدت وزارة الموارد المائية أن جميع التنبؤات تشير إلى أن الخريف القادم سيكون جافاً، مما يزيد المخاطر بشأن الزراعة الشتوية، داعية إلى استغلال المياه بعقلانية لضمان مياه الشرب للسكان. وهكذا وفيما تندر هذه التصريحات بالمزيد من الخسائر في القطاع الزراعي، يكتفي (النواظير النشامي) بتبادل الاتهامات!

المحاصرة والفساد تدمران المنتج الوطني.. والمستورد في رداء

اتحاد الصناعات:

43 ألف معمل «مُعطل» في العراق



معامل الحكومة وعدم الحرص على الدخول بقوة إلى هذا المجال، لتعزيز نشاط الدولة الاقتصادي. ويردف البداوي في حديثه لـ «طريق الشعب»، قائلا: «تحدثت الحكومة كثيرا عن أهمية وقتها (البيضاء). وقبل أيام قليلة قال رئيس الوزراء من نيويورك إن نمو الاقتصاد العراقي في مراتب متقدمة، بينما فشلت حكومته فضلا ذريعا في الاقتصاد والصناعة على وجه الخصوص»، مضيفا أنه «في عام ٢٠٢٠ طرح الكاظمي ضمن مناهجه الحكومي مبادرة (صنع في العراق) وهي لم تحقق النهوض المخطط له».

ويلفت إلى أن «التخصيص المالي للصناعة في الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١ بلغ ٣٣,٢٢٠ مليار دينار فقط، وهي نسبة ضئيلة جدا. وشكلت نسبتها في موازنة عام ٢٠١٩ مقدارا ضئيلا جدا يتمثل بـ ٠,٩ في المائة فقط. ومن هذه الأرقام يمكن معرفة حجم التدمير الذي يطال القطاع الصناعي والتعمد في تهيميشه وإهماله».

ويخلص إلى أن «حوارات قوى المحاصرة الحالية لا تشير - بأي شكل - إلى الصناعة وغيرها، وهي تركز على تقاسم الوزارات والاستئثار بأموالها، لذلك لا بد من القول إن هؤلاء لن ينتجوا أية ظروف ملائمة لإحياء الصناعة مجددا، ما لم يحدث تغيير جاد في بنية النظام السياسي».

يصرّف أموالا طائلة على الاستيراد الذي لا ينفع الصناعة الوطنية بشيء» بحسب وجهة نظره. وعن الغاية من رفع الكمر ك أمام المنتجات الوطنية وتخفيضها للمستورد الأجنبي، يقول الصفار إن هذه خطوة يراد من خلالها «تعطيل قطاع الصناعة العراقي من كل نواحيه، سواء في القطاع العام أو الخاص وحتى المختلط». ويصف الصفار هذه السياسة بأنها «منهجية تعمل على تدمير القطاع الصناعي. لذلك واجهتها انتفاضة تشرين وكل المحتجين لأنها أصبحت واضحة».

أين الصناعة من حوارات السلطة؟

وتعد أبرز مشاكل القطاع الصناعي بنظر الباحث في الشأن الاقتصادي، مصطفى البداوي، هي «عدم شراء وزارات الدولة للمنتجات المحلية عدا الشيء القليل، وهذا مرتبط برؤوس الفساد الذين يعقدون صفقات هائلة توفر لهم الأرباح من الاستيراد الخارجي والقطاع الخاص الذي استحوذ عليه منتفدون».

وحتى في صناعة مادة الإسمنت التي نجح العراق فيها، يشدد الباحث على أن «الشركات الحكومية تعمل حاليا بنصف طاقتها الإنتاجية، والسبب يعود لعدم إقبال الوزارات على الشراء منها، بينما استحوذت شركات القطاع الخاص على ما يقارب ٧٥ في المائة من إنتاج الإسمنت. إضافة إلى قدم

فهنالك هبوط حاد في تشغيل الأيدي العاملة، ولا توجد آذان صاغية لهذا الموضوع».

لا مقومات لبناء الصناعة

من جانبه، يرى عدنان الصفار، أمين عام اتحاد نقابات عمال العراق، أن هذه الأرقام وهذا الواقع المرير للصناعة يدل على عدم توفير الدولة وكل الجهات المعنية، أية مقومات لإحياء الصناعة الوطنية التي يساهم فيها القطاع الخاص.

ويبين الصفار لـ «طريق الشعب»، أن رؤية إعادة الدور للصناعة الوطنية «غائب تماما»، وهناك «عجز كامل عن توفير مستلزمات النهوض بها، والقطاع الخاص يشكو من عدم توفر الأمن والمواد الأولية والكهرباء التي تعتبر مصدرا أساسيا لتشغيل المعامل، فضلا عن المنافسة غير المتوازنة مع الاستيراد العشوائي المفتوح»، مضيفا أن «الأمر بسيط، كلما تزيد أعداد المعامل المعطلة، تزيد أعداد العاطلين، وهذا يولد مشاكل أكبر بينما أصبح سوق العمل في أسوأ حالاته».

ويعزو الأمين العام أسباب تدهور الصناعة إلى «المحاصرة والفساد الذي يتسبب بكل هذا الخراب». وعلى سبيل المثال أن «صاحب المشروع الصناعي عندما يتعامل مع مؤسسات الدولة، فإنه يتعرض إلى الضغوط من أجل دفع الرشاوى والرسوم غير القانونية. نلاحظ مزاد بيع العملة

بغداد - طريق الشعب

تقف وراء المصانع المعطلة أسباب عديدة تمنع انتشالها من الركاب، في مقدمتها سوء التخطيط الذي تفرزه منهجية المحاصرة، التي تفرض على المنتج الوطني رسوما مضاعفة واجراءات معقدة، في حين تضع فرصة مغرية من التسهيلات أمام المنتجات الاجنبية المنافسة.

دولة خارج إطار العمل

وقدم اتحاد الصناعات العراقي، الأحد الماضي، إحصائية عن عدد المصانع المسجلة وغير المسجلة لديه، فضلا عن المعطل منها. ووفقا لرئيس الاتحاد، عادل عكاب، فإن «المعامل المسجلة لدى الاتحاد تبلغ نحو ٦٠ ألف مصنع، منها ٤٣ ألف معطل. أما غير المسجلة فهي تقدر بنصف أعداد المصانع المسجلة أو أكثر».

ويلفت إلى أن أسباب عدم تسجيل المصانع تعود إلى «البيروقراطية في الدوائر الحكومية، فضلا عن تحميلها ديونا وإيجارات مرتفعة من قبل عقارات الدولة أو البلدية، بالإضافة إلى إغراق السوق بالبضائع الأجنبية التي لا يستطيع الإنتاج المحلي منافستها، خاصة بعد رفع بعض الإعفاءات الجمركية مؤخرا».

ويواجه القطاع الصناعي معرقلات كثيرة يضعها «النظام» أمام أي فرصة استثمارية أو تنموية، بينما يسهل عمل المنافس الأجنبي.

ويقول مراقبون، إن هذه الإجراءات وشح التخصيصات المالية في الموازنات الاتحادية، هي علامات واضحة تدل على المنهجية المقصودة لتدمير الصناعة.

وعن هذا الشأن، يقول عكاب إن «الكمارك كانت تأخذ من المعامل المحلية على الطن الواحد ٢٣ دولاراً، ومن ثم أصبح ١٥٠ دولاراً، وحالياً ٦٢ دولاراً، وكان يفترض على الحكومة أن تحافظ على الصناعة المحلية، فهي ترفع الكمارك على المنتج العراقي، وفي الوقت نفسه تعفي بعض المستورد منها. إضافة إلى أن الدوائر الحكومية لا تتجاوب مع أصحاب المصانع ووزارة النفط لا تجهزهم بالوقود (الكاز) وفي حال أوجدت لديهم هذا النوع من الوقود، فتعتبره تهريباً وتفرض إجراءات قانونية عديدة، أبقى أصحاب المصانع في حيرة من أمرهم».

ويلفت المتحدث إلى أن «هذه السياسة تسببت بتسريح أعداد كبيرة من العمال بعد توقف المصانع، فقبل نحو سنة كان لدينا مليون و٣٠٠ ألف عامل في المصانع المسجلة لوحدها، أما الآن

وقفه اقتصادية

آثار التضخم على مستوى معيشة المواطنين

إبراهيم المشهداني

يعاني الاقتصاد العراقي في المرحلة الراهنة أزمة مركبة متعددة الأبعاد، فبالإضافة إلى الاختلال في بنيتها وغياب التوازن بين قطاعاته وارتفاع معدلات البطالة وتدهور قطاع الإنتاج الحقيقي، فإنه يعاني أيضا من أزمة التضخم ذي المعدلات المتفجرة في معظم قطاعاته والذي يتوزع على مجالات عدة أخرى تتمثل في مستوى الأسعار العام وهيكلا وأثرها على مستويات الدخل الحقيقي وانخفاض المستوى المعيشي للمواطنين وخاصة في مستوى الاستهلاك بالمعنى الفردي والمجتمعي.

والمتمتع في بحث دواعي التضخم في الاقتصاد العراقي يلاحظ بدون عناء أن هناك أسبابا تقف وراء معدلات التضخم التي تشهدها وزارة التخطيط سنويا تتمثل في السياسة المالية المتخبطة، وأوضاع تجلياتها فوضى الانفاق الحكومي عبر الحجم الهائل في كلف الرواتب يقابلها انخفاض الإنتاجية والهدر في المال العام نتيجة لتسلط منظومات الفساد مما تمتلكه من نفوذ سلطوي وميليشيات مسلحة وضعف الرقابة على مجالات الانفاق بدلالة غياب الحسابات الختامية في الموازنات السنوية مع ما تدل على انتهاك فاضل للمستور العراقي أيا كانت الدوائر والحجج الباهتة، وعلى سبيل المثال فإن الحسابات الختامية لعام 2007 تمت مناقشتها في البرلمان في عام 2013. ومن الأسباب الأخرى السياسة الاستيرادية التي لا تختلف عن سابقتها من حيث الفوضى في كل بضاعة ومن اية دولة وعلى حساب المنتج المحلي مما تصبح ناقلا جيدا لظواهر تضخمية ترجع إلى عوامل وازمات دولية ذات طبيعة جيوسياسية، والسبب الثالث يتمثل في ضعف دور البنك المركزي وهو المسؤول عن تخفيض التضخم ورفع القيمة الشرائية للدينار العراقي والعمل على تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف عن طريق التحكم بكمية النقد المتداول من خلال سعر الفائدة بهدف امتصاص الكتلة النقدية المكتنزة والتي تقدر ب 70 في المائة من عمووم الكتلة النقدية التي يصدرها البنك المركزي عبر تنشيط السياسة الاذخارية وبالوسائل السعرية عبر رفع قيمة الدينار إزاء أسعار العملات الأجنبية، وعلى العكس من ذلك فقد لجأ البنك إلى تخفيض قيمة الدينار بضغط من وزارة المالية بنسبة 23 في المائة بحجة توفير الرواتب مما أدى إلى زيادة الكتلة النقدية في السوق وما تبعها من ارتفاع الأسعار بنفس النسبة ومن ثم رفع معدلات التضخم في اقتصاد ركودي، فأين الرفاهية التي يشهدها البنك المركزي في مثل هذه السياسة؟ والسبب الرابع يتجلى في الاقتصاد الموازي أو ما تعارف عليه بالسوق السوداء وهي مجمل العمليات الاقتصادية التي تدور في الخفاء بعيدا عن نظار الدولة وأجهزتها الرقابية وخاصة الأمنية كعمليات تهريب العملة والآثار والمخدرات والأسلحة وإدخال بضائع فاقدة لعناصر الصلاح والجودة. وحسب تصريحات وزارة التخطيط فإن نسبة التضخم أقل من 7 في المائة للفترة من آب 2021 لغاية آب 2022 وهو رقم يقل عن تصريح سابق يشير إلى نسبة 8 في المائة، أما معدلات التضخم القطاعية فهي تشكل 11 في المائة في المواد الغذائية ومعدلاته في أسعار السكن والماء والكهرباء 10 في المائة وفي مستوى النقل 17 في المائة أما في الخدمات الطبية والصحية فتبلغ 28 في المائة بالمقارنة مع نموز في عام 2019.

إن الحكومة تتحمل المسؤولية الأولى في ارتفاع معدلات التضخم وتداعياتها الاجتماعية لعدم قيامها بإجراءات فعالة تقلل من معدلات التضخم المهنية للارتفاع نتيجة لعدم إقرار الموازنة وعدم وجود برامج تحد من تأثير مستوى التضخم في انخفاض مستويات المعيشة وارتفاع معدلات البطالة والفقر تحت خط الفقر. لهذه الأسباب ومحصلاتها فإن واجب الدولة بكافة مؤسساتها مطالبة نقديا بإعادة سعر الصرف إلى سابق عهده وإعادة قيمة الدينار إلى ما كان عليه لإعناش الدخل الحقيقي للمواطن العراقي وأعاد النظر بالسياسة الاستيرادية عبر مراجعة نافذة البنك المركزي وبيع الدولار وفقا لحاجة السوق الحقيقية وتنشيط دور الأجهزة الرقابية في محاربة كافة مظاهر السوق الموازي والتشدد في الإجراءات العقابية ومعالجة الخروقات في تصميم الموازنات السنوية المشروطة بتوفير الحسابات الختامية.

التخطيط تتحدث عن رؤية لاستيعابهم

الخريجون.. عجز حكومي عن فهم مشكلة البطالة؟

لا تعويل على الحكومة وتعليقا على الموضوع، يعتقد المهتم في الشأن الاقتصادي محمد احمد، ان «خطط الحكومة لا يعول عليها لعجزها عن فهم أساس المشكلة».

ويوضح ان «الحكومة تعتقد ان القطاع الخاص بإمكانه استيعاب اعداد العاطلين عن العمل وهذا الامر غير دقيق»، مشيرا الى ان «القطاع الخاص في البلاد محدود، ولا يمكن له وحده استيعاب الطاقات البشرية المهذورة، ولا بد من البدء بتنفيذ مشاريع حقيقية تكون قادرة على توفير فرص العمل لملايين الباحثين عنها».

ويؤكد احمد ان قضية البطالة خطر يدهم النظام السياسي بشكل كامل وفي حال استمرار تجاهله سيوجه ضربة كبيرة للنظام السياسي بشكل كامل، مشيرا الى ان الموضوع لا يحتمل التأجيل والتنظير والخطط الفاشلة التي يضعها اشخاص لا يفقهون شيئا. ووفقا لوزارة التخطيط فقد بلغت نسبة البطالة في صفوف العراقيين حوالي ١٦,٤ في المائة من القادرين عن العمل، فيما يرحح خبراء الاقتصاد اضعاف الرقم المذكور في صفوف الفئة العمرية بين ١٦ - ٣٤ عاما.

أن «هناك رؤية تخطيطية تتضمن التوجه نحو شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، ليكون قادرا على استيعاب الزيادة في أعداد الخريجين من مختلف الاختصاصات»، مبينا أن «القطاع الخاص قادر على تحقيق الشراكة بشرط أن تكون هناك ظروف ملائمة لعمله في هذا الإطار». ويضيف أن «الوزارة، تعمل على استراتيجية لتطوير القطاع الخاص، وتقوم على ثلاث مراحل. تم الانتهاء من المرحلة الأولى وهي مرحلة التهيؤ. والآن نحن بصدد البدء بالمرحلة الثانية التي ستستمر حتى العام ٢٠٢٧ وخلال هذه المرحلة ستكون هناك خطوات وإجراءات منها المضي باتجاه تشكيل مجلس للقطاع الخاص والذي يضم ممثلي الفعاليات الاقتصادية المنطوية تحت لواء القطاع الخاص بمختلف الاختصاصات».

ويشير إلى أن «هذا المجلس يعمل بصورة مؤقتة برئاسة وزير التخطيط والذي يهدف إلى وضع الأسس والترتيبات اللازمة لاختيار مجلس دائم، كل تفصيلاته تكون ضمن القطاع الخاص وميسرة حسب اختصاص كل جهة من هذه الجهات، فضلا عن رسم خريطة متكاملة وتهيئة الظروف المطلوبة لعمل القطاع الخاص وإعادة النظر في الأنظمة والتشريعات السارية، إضافة إلى إصدار قوانين جديدة من الممكن أن تسهل عمل القطاع الخاص ليكون فعلا ومؤثرا وشريكا مع القطاع الحكومي».

العمل، لم تتمكن الجامعات من تلبيتها»، مبينا ان «التحدي الاخر وهو الأكثر عمقا يتعلق بفلسفة الدولة بالاعتماد على الاستيراد وعدم تأهيل المصانع والمعامل وإهمالها».

وينصح خضير «الحكومة باطلاق استراتيجية للتشغيل تركز على دعم الدولة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم دراسة من قبل وزارة التخطيط للمشاريع الناجحة داخل البلاد، وتسهيل استيراد المعدات التكنولوجية اللازمة للإنتاج وادارتها بشكل مشترك مع الباحثين عن فرص العمل»، مشيرا الى ان «اعتماد هذه الخطوة وتوفير الحماية للمنتجات هؤلاء يمكن ان يخلق الالاف من فرص العمل سنويا دون تحميل ميزانية الدولة مزيدا من النفقات التشغيلية وبلا فائدة».

استيعاب الخريجين

وكشفت وزارة التخطيط عن رؤية لاستيعاب الخريجين من مختلف الاختصاصات بالشراكة مع القطاع الخاص. ويقول المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في تصريح صحفي، تابعته «طريق الشعب»، إن هناك «أعدادا كبيرة من خريجي الجامعات سنويا، ولم يعد بالإمكان استيعاب هذه الزيادة ضمن مؤسسات الدولة بسبب التضخم الكبير في الجسد الحكومي»، موضعا

البطالة «اغلبنا فشل في إيجاد فرصة عمل. وسعيد الحظ من حصل على فرصة عمل في مجال اخر، بعيدا عن اختصاصه». وتتساءل كريم عن جدوى الدراسة في حال عدم وجود فرص العمل، ولماذا لا تغلق الكليات والاقسام التي لا يحتاجها سوق العمل بدل هدر الثروات البشرية دون فائدة تذكر».

غياب الرؤية

بدوره، يؤكد الخبير الاقتصادي احمد خضير لـ «طريق الشعب»، ان أسباب الفشل في توفير فرص العمل تعود الى غياب الرؤية الصحيحة للقائمين على الاقتصاد المحلي، مشيرا الى ان «مشكلة البطالة مرتبطة بشكل أساسي بمخرجات التعليم وحاجة سوق العمل».

ويشير خضير الى ان «استراتيجية التعليم في العراق واصلت سياسة تفويض الخريجين دون خطة لاستيعابهم والاستفادة منهم»، مشددا على «ضرورة مراجعة مخرجات التعليم وإعادة دراسة جدوى استمرار فتح بعض الكليات التي تسهم في تفويض العاطلين عن العمل، واستبدالها باختصاصات أخرى يحتاجها سوق العمل». وينوه الخبير الى ان «المشكلة لا تقتصر على مخرجات التعليم، فالعديد من الاختصاصات التي يحتاجها سوق

بغداد - طريق الشعب

يعزو الكثير من العراقيين أسباب تدمرهم ورفضهم المنظومة الحاكمة، الى عجزها عن معالجة قضايا جوهرية يعاني منها المواطنين، وربما من أبرز تلك الأمور هي مشكلة عدم توفير فرص العمل للباحثين عنها، وداها ما يتصدر موضوع العمل احتجاجات المتضررين من وجود الأحزاب المنتفذة.

غياب فرص العمل

ابتهاج كريم (خريجة كلية الاداب - قسم اللغة الفرنسية) تقول انه «مضى على تخريجي اكثر ٦ أعوام وما زلت ابحث عن فرصة عمل سواء في دوائر الدولة ام القطاع الخاص، لكن محاولاتي جميعا باءت بالفشل». وتضيف كريم في حديث لمراسل «طريق الشعب»، انها ليست الوحيدة من خريجي دفععتها تقف في خانة

الثورة.. تراجع مخيف للواقع التعليمي

محمد قاسم عناد

يشهد الواقع التعليمي في مدينة الثورة (الصدر)، تراجعاً مخيفاً بسبب مشكلات ومعوقات كثيرة تواجهه، منها تهالك الأبنية المدرسية ونقصها، والدوام الثلاثي، واكتظاظ القاعات الدراسية بإعداد التلاميذ، التي تصل إلى 70 تلميذاً في القاعة الواحدة.

وتعاني المدارس أيضاً عدم تناسب أعداد المقاعد (الرحلات) فيها مع الأعداد الكبيرة للطلبة والتلاميذ، وعدم كفاية الكوادر التربوية، والافتقار للساحات الرياضية والحدائق، فضلاً عن غياب وسائل التبريد والتدفئة وكثرة انقطاع الكهرباء، وغير ذلك من المشكلات الخدمية التي تعكس مشكلات الواقع الخدمي بشكل عام في هذه المدينة ذات الكثافة السكانية العالية.

وتبرز مشكلة الدوام الثلاثي في مدارس مدينة الثورة، لتشكل أبرز معوقات العملية التربوية والتعليمية، خاصة في القطاعات 71 و72 و73، مثل مدرستي "الشهيد مصطفى العذاري" و"هاني بن عروة".

وتأتي هذه المشكلة بسبب هدم عدد كبير من المدارس الآيلة للسقوط، بداعي إعادة بنائها، والتي لم تتم حتى الآن رغم مرور سنوات طويلة.

ويشتت الدوام الثلاثي العملية التعليمية، نظراً لعدم ثبات وقت الدوام المقرر، والذي يجب أن يبدأ منذ الصباح حتى الظهيرة، ما يربك الكوادر التعليمية ويعيق قدرتها على إيصال المادة الدراسية للتلميذ.

وتلحقاً لانحيار الواقع التعليمي بشكل تام في مدينة الثورة، يتوجب على الجهات المعنية العمل الجاد على معالجة المشكلات المذكورة.

«أم قصر»

تختنق بدخان الكويت!

ليبرية - وكالات

ناشد أهالي ناحية أم قصر جنوبي البصرة، الحكومة المحلية اتخاذ إجراءات عاجلة لإيقاف التلوث البيئي الذي يتعرضون له بشكل مستمر، مشيرين إلى أن الناحية تختنق بغازات وأدخنة سوداء ناجمة عن أعمال شركات الحفر الكويتية المحاذية لها. وفي حديث صحفي ذكر عدد من الأهالي، أن الغازات والأدخنة القادمة من الأراضي الكويتية، تشكل خطراً كبيراً على حياة عشرات الآلاف من السكان، مؤكدين أنهم قدموا شكاوى كثيرة وأطلقوا مناشدات لإيقاف مسببات التلوث هذه، لكن كل ذلك لم يقابل بأي تحرك حكومي.

من جهته قال مدير الناحية صالح العبداني لإذاعة "المربد"، أن "الناحية تواجه تحديات بيئية خطيرة يرتبط أغلبها بالصناعات النفطية وانبعاثات الغازات"، مبيناً "أن أعمال الحفر والاستخراج النفطي مستمرة وتنتف سمومها في أجواء الناحية".

ودعا مدير الناحية المعنيين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للكشف الدقيق عن مصادر هذا التلوث، مبيناً أنه جرى توجيه العديد من المخاطبات الرسمية إلى حكومة البصرة والجهات ذات العلاقة، لتحملها مسؤولية حماية صحة المواطنين من هذه المخاطر.

إلى ذلك لفت النائب عن البصرة أحمد طه الربيعي إلى أن "هناك عمليات حفر نفطية مكثفة في الأراضي الكويتية تنتف سمومها في أجواء ناحية أم قصر"، داعياً الحكومتين المركزية والمحلية ووزاري الخارجية والبيئة إلى "التحرك الدبلوماسي لوقف هذا الموت المحدد للناحية وبحياة عشرات آلاف السكان".

مواصلة

- يبلغ الحزن والأسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الرفيق د. عزيز الشيباني، الذي فارق الحياة الجمعة الماضية بعد معاناة طويلة مع المرض.

كما تنعى اللجنة المحلية الشخصية الوطنية والتقدمية الصديق الفنان جبار الحداد الذي وافاه الأجل امس الأول الثلاثاء الموافق ٢٧ أيلول تتقدم أسرة الراحل خالص التعازي داعين لهم بالصبر والسلوان وللفقيد الذكر الطيب.

والفقيد شخصية وطنية وعلمية معروفة، وكان احد مرشحي قائمة "اتحاد الشعب" في قضاء الهندية.

له الذكر الحسن على الدوام، ولعائلته ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلوان.

- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية الرفيق ياسين حيدر (أبو علي رستم)، الذي فارق الحياة بعد صراع مع المرض.

وكان الراحل لصيقاً بالحزب، مشاركاً دائماً في نشاطاته وفعالياته، كما كان مشاركاً في الحراك الاحتجاجي.

له الذكر الطيب وأهله ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.

اليها يلجأ فقراء العراق

«البالة» تتوسع وتجذب المزيد من شرائح المجتمع



متابعة - طريق الشعب

تشهد أسواق الملابس المستعملة في العراق، والمعروفة شعبياً باسم "البالة"، إقبالا واسعاً من الفقراء وذوي الدخل المحدود، نظراً لرخص الملابس فيها مقابل الغلاء المتصاعد للبضاعة الجديدة، وفي ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد.

وقد توسعت أسواق البالة خلال السنتين الأخيرتين، وصارت تستقطب مزيداً من المواطنين، سيما الذين لا تقوى إمكاناتهم المالية على شراء الملابس الجديدة لأطفالهم مع بدء العام الدراسي.

وفي هذا الشأن، تقول المواطنة أم أمير، وهي من محافظة كربلاء: "بدأنا نتجه إلى البالة بسبب ارتفاع أسعار الملابس الجديدة. فأنا لا أستطيع تأمين متطلبات أطفالي من الملابس مع قرب حلول العام الدراسي الجديد، والتي ستلحقها أيضاً قرطاسية ومستلزمات أخرى".

وتتابع في حديث صحفي قولها: "لا يمكنني تدبير كل تلك المتطلبات. فزوجي يعمل بالأجر اليومي، ولم نحصل على راتب الرعاية الاجتماعية الذي قدمنا عليه أكثر من مرة على مدى سنوات".

الشتاء يزيد الطين بلاءً

تؤكد أم أمير أنه "حتى أسعار البالة ارتفعت بسبب الأزمة الاقتصادية. لذلك بدأنا نقصص الميزانية الخاصة بالطعام لنتمكن من شراء ملابس الأطفال، نظراً لضرورتها. أما موسم الشتاء الذي يقتر، فسيزيد الطين بلاءً، لأنه يتطلب منا شراء ملابس تقي من البرد، وهذه مرتفعة الثمن حتى في البالة. لذلك نشعر بقلق بالغ من عدم قدرتنا على توفير المبالغ اللازمة لشراء تلك الملابس".

كساء الفقير

وفيما يتوجه البعض إلى البالة نظراً لنوعية

الملابس التي توفرها، والتي هي في كثير من الأحيان ذات مناشئ وماركات عالمية، يضطر الغالبية إلى الشراء من هذه الأسواق بسبب وضعهم المادي الصعب.

وفي هذا الصدد يقول المواطن سجاد علي، من محافظة المثنى، أنه "لجأت إلى الملابس المستعملة التي اعتبرها كساء الفقير، مُجبراً، فلدي ستة أولاد وجميعهم في المدارس".

ويتابع هذا المواطن الذي يواصل البحث عن فرصة عمل تساعده على تأمين قوت عائلته، قائلاً أن "أسعار الملابس في البالة ارتفعت لضعفين أو ثلاثة، لكن في النهاية بالإمكان شراؤها"، داعياً الحكومة إلى الالتفات للشرائح الفقيرة في البلاد.

حتى البالة صعبة المنال!

من جانبه يقول علي محمد، وهو صاحب أحد محال البالة في محافظة الديوانية، أن "الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن، أثرت بشكل كبير على سوق البالة. فهناك الكثير

من الكادحين، وحتى الموظفين، بدأوا يقللون مصروفاتهم"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "الإقبال على البالة في الديوانية هو الأضعف مقارنة ببقية المحافظات، كونها محافظة فقيرة وأغلب مواطنيها يعانون الفاقة وضيق الحال، ويعجزون حتى عن الشراء من البالة".

ولا تقتصر البالة على الملابس. فهناك بالات للأجهزة الكهربائية ومواد المطبخ، يلجأ إليها الكثيرون من المواطنين بسبب جودة بضاعتها - بحسب محمد، الذي يبيّن أن مواد المطبخ التي تباع على أنها بالة، غير مستعملة في الغالب، لكنها تأتي من دون غلاف لأسباب تتعلق بالخزن والنقل وغير ذلك.

ويلفت إلى أن "إقبال الناس على بالة مواد المطبخ والكهربائيات لا يتعلق بالسعر، إنما بالجودة. فأسعار هذه المواد مقارنة لأسعار أمثالها التجارية الجديدة، لكن جودتها تفوق الأخيرة بأضعاف". مبيناً أن "هذه المواد تأتي من دول أوروبية، مثل ألمانيا واليونان، وتدخل إلى العراق عن طريق تركيا".

قضاء الزبيدية

مواطنون يطالبون بتأهيل مدرسة ابتدائية

الزبيدية - شاكر القرشي

وباسم أهالي القرية، طالب العامري بترميم مبنى المدرسة، مؤكداً أنه أيل للسقوط، وأن سقف الصفوف متهاك. كما طالب بتوفير كل الملحقات التي يفتقر إليها المبنى، ومن بينها زجاج الشبائيك.

ولفت إلى أن "عدد التلاميذ في الصف الواحد يصل إلى 50 تلميذاً، والرحلات الموجودة غير كافية. إذ يجلس كل 4 تلاميذ على رحلة واحدة تتسع لتلميذين، ما يتطلب بناء المزيد من الصفوف وتوفير عدد أكبر من الرحلات". وطالب العامري أيضاً بزيادة عدد الكادر التعليمي وتوفير مستلزمات الإدارة المدرسية، داعياً الحكومة المحلية في واسط ومديرية التربية إلى الإسراع في تنفيذ جميع المطالب المذكورة.

يشكو أهالي "قرية المأمون" العصرية التابعة إلى قضاء الزبيدية في محافظة واسط، من تهالك المدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية، مطالبين الجهات المسؤولة بإعادة تأهيل مبنى المدرسة وتزويده بالخدمات الأساسية.

وقال المواطن مهند العامري، أحد أهالي القرية، أن "مدرسة الصمود" الابتدائية المختلطة، تأسست عام 1973 وتخرج فيها الكثير من التلاميذ المتميزين، مبيناً في حديث لـ "طريق الشعب"، أن هذه المدرسة عانت منذ سنوات إهمالاً من قبل الحكومات المتعاقبة، بالرغم من مطالبات الأهالي المتكررة بإعادة تأهيلها.

«الفجوة السكنية»

تواصل الاتساع في ديالى

بعقوبة - وكالات

محيط المدن الكبرى في المحافظة، ومنها بعقوبة.

أفاد قائم مقام قضاء بعقوبة عبد الله الحياي، بأن "محافظة ديالى دخلت منذ نحو 3 عقود نفق الفجوة السكنية، التي بدأت تتسع وتتفاقم مشكلاتها بشكل كبير بعد 2003"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "هذه الفجوة دفعت إلى زيادة وتيرة البناء خارج المخطط العام للأحياء والمدن وحتى القرى، ما أدى إلى ظهور العشوائيات، ولنجد أنفسنا اليوم أمام 13 عشوائية منتشرة في

محيط المدن الكبرى في المحافظة، ومنها بعقوبة.

وأوضح أن "الفجوة السكنية في ديالى يمكن معالجتها من خلال توفير 40 ألف وحدة سكنية في الاقضية والنواحي"، لافتاً إلى أن "نسبة الزيادة في الفجوة السكنية تصل إلى 3 في المائة سنوياً".

وأشار الحياي إلى أن "بقاء الفجوة يعني الاستمرار في توسع العشوائيات، في الوقت الذي تعاني فيه مشاريع الحكومة لبناء المجمعات السكنية، تكوّن كبراً".

الصراع على المناصب حرم المواطن من الخدمات

وهنا يتوجب على أمانة بغداد، توجيه دوائر البلدية التابعة لها بإزالة النفايات عن الأحياء السكنية بشكل منتظم، فضلاً عن إلغاء خصخصة رفع النفايات التي توجب على المواطن دفع أجور تصل إلى عشرة آلاف دينار عن كل منزل.

ولا يفوتنا أن نذكر مشكلة غياب الإنارة عن الشوارع والأزقة السكنية. فالظلام داخل الطرقات يفسح المجال لسراق والمجرمين لتنفيذ عملياتهم الإجرامية، ما يتطلب من دائرة الكهرباء إيلاء هذا الأمر اهتماماً كبيراً.

ناهيك عما تسببه هذه المشكلة من حوادث دهس واصطدام بين المركبات أو الدراجات النارية، سيما أن هناك الكثير من سائقي الدراجات الطاشين، يسرون بسرعة فائقة ويقومون بحركات بهلوانية وسط الشارع، معرضين حياتهم وآخرين للخطر.

شبكة الإسالة. إذ إن هناك تجاوزات على الأنابيب المخصصة للأحياء السكنية من قبل بعض أصحاب محطات غسل السيارات وماء الـ "آر أو"، في وقت تغييب فيه رقابة الجهات الحكومية المعنية عن هذه التجاوزات التي تهدد المياه وتمنع وصولها بالشكل الطبيعي إلى المنازل.

أما مشكلة الشوارع الرئيسية والفرعية في الأحياء السكنية، فلا تزال مستمرة بوجود طرق متهاككة مليئة بالحفر والمطبات، يتم ترقيعها موضعياً بدل إسالتها بالشكل الصحيح، ما يلحق أضراراً بالمركبات.

وفي هذا الصدد ذكر لي أحد السائقين، أن ما يكسبه من مردود مالي خلال أسبوع، يصرّف معظمه في ساعة واحدة لدى الحداد أو ميكانيكي السيارات.. كل ذلك بسبب تهالك الشوارع داخل الأحياء السكنية ومركز العاصمة، إضافة إلى

ومن بين المشكلات التي يعانيها المواطنون منذ سنوات، هي تجاوز بعض أصحاب المحال التجارية على الأرصفة، وتحويلهم إياها إلى أماكن لعرض بضاعتهم، ما يؤدي إلى تضيق طريق السابلة أو قطعه تماماً، وبالتالي يضطرون إلى السير في الشارع بين المركبات.

أما مشكلة حرق النفايات فهي كارثة بيئية وصحية منتشرة في العديد من المناطق. إذ يلجأ المواطن إليها للتخلص من النفايات بعد أن تتراكم أياماً في أماكنها دون أن ترفعها آليات البلدية. وبسبب هذه الحرائق تتصاعد أعمدة الدخان الأسود، فتتخفق المنطقة وتختلف تلوّثاً بيئياً وسموماً خطيرة.

دعوات دولية للكف عن استخدام العنف ضد المتظاهرين الإيرانيين

أخرى مما أسفر عن مقتل العشرات وإصابة مئات آخرين. في المقابل، وصف الإعلام الرسمي المحتجين بأنهم "مناققون ومثيرون للشعب ومخربون ومحضرون على الفتنة". وأظهرت مقاطع مصورة بُثت على مواقع التواصل الاجتماعي من داخل إيران محتجين يهتفون "امرأة... حياة... حرية"، بينما لوح بعض النساء بحجابهن وأحرقنه. وفرضت السلطات قيوداً على الاتصال بالإنترنت في عدة أقاليم، وفقاً لمركز تيلوكس لمراقبة انقطاعات الإنترنت على تويتر ومصادر في إيران، حتى تجعل من الصعب على المتظاهرين نشر مقاطع الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي.

اعتقال ابنة الرئيس رفسنجاني
في الأثناء، قالت وسائل إعلام إيرانية رسمية إن عناصر الأمن اعتقلوا ابنة هاشمي، ابنة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، بتهمة تحريض ما أسمته "مثيري الشغب" في شرق البلاد. وذكرت وكالة تسنيم للأخبار أن "فائزة هاشمي اعتقلت في شرق طهران من قبل جهاز أمني لتعرضها لمثيري الشغب على الاحتجاجات في الشوارع".

الاحتجاجات على وفاة الشابة الكردية مهسا أميني أثناء احتجازها من قبل شرطة الأخلاق. وكانت شرطة الأخلاق، التي تنفذ قيود الجمهورية الإسلامية الصارمة على ملابس النساء، قد احتجزت أميني البالغة من العمر 22 عاماً بدعوى "ملابسها غير المناسبة" في 13 أيلول في طهران. وتوفيت أميني بعد ذلك بثلاثة أيام في مستشفى بعد دخولها في غيبوبة، مما أدى إلى ظهور كبير للاحتجاجات في شوارع إيران منذ احتجاجات ارتفاع أسعار البنزين في 2019. وعلى الرغم من ارتفاع حصيلة القتلى وشن السلطات حملة ضد الاحتجاجات باستخدام الغاز المسيل للدموع والهرات وأحياناً الذخيرة الحية، أظهرت مقاطع مصورة على تويتر خروج متظاهرين بظلال حق حرية التعبير أثناء اشتباكاتهم مع قوات الأمن في طهران وتبريز وكرج ويزد وقم والعديد من المدن الإيرانية الأخرى.

قوة غير مشروعة
من جانبها، قالت منظمة العفو الدولية على تويتر إن قوات الأمن الإيرانية ردت على الاحتجاجات باستخدام "القوة غير المشروعة، بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية وخرابيش المياه وطلقات معدنية

ضبط النفس لتجنب أي تصعيد". وأضاف: "نحن نشعر بقلق متزايد إزاء التقارير التي تتحدث عن عدد متزايد من الوفيات، من فيهم نساء وأطفال، على خلفية الاحتجاجات". كما شدد الأمين العام في بيانه على ضرورة إجراء "تحقيق سريع ونزيه وفعال" في ملاسبات موت مهسا أميني. وتظهر مقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي اشتباك شرطة مكافحة الشغب الإيرانية وقوات الأمن مع محتجين في عشرات المدن وسط استمرار

عنف غير ضروري
ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمس الأربعاء، إيران إلى ممارسة "أقصى درجات ضبط النفس" في مواجهة التظاهرات التي أسفرت في غضون أسبوعين عن سقوط عشرات القتلى. وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم غوتيريس في بيان: "إن الأمين العام يدعو سلطات إنفاذ القانون إلى الامتناع عن استخدام أي قوة غير ضرورية أو غير متناسبة، ويحض الجميع على ممارسة أقصى درجات

موسكو تنفي تورطها باستهداف خط «نورد ستريم»

الرئيس الأوكراني ميخائيلو بودولوك واضحاً، وقال: إن "تسرب الغاز يعد هجوماً إرهابياً خطت له روسيا وعملاً عدوانياً تجاه الاتحاد الأوروبي". ومع توالي الاتهامات، رد الكرملين الأربعاء قائلاً إنه من "الغباء والسخف" استنتاج أن روسيا كانت وراء تسرب الغاز من خطوط أنابيب نورد ستريم. وبعد أن وصفت أوكرانيا حالات التسرب بأنها "هجوم إرهابي" دبرته موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين: "إنه أمر متوقع تماماً وغبي كما هو متوقع أيضاً أن تصدر روايات على هذه الشاكلة، غبي وسخيف كما يمكن أن يتوقع".

وتربط شبكة كبرى من أنابيب الغاز النرويج بالقارة الأوروبية، لكن خبراء يحذرون من أن هذه الشبكة عرضة للتخريب. وحذر الاتحاد الأوروبي من أي هجوم على منشآت الطاقة التابعة له في بيان صادر عن مسؤول السياسة الخارجية فيه جوزيف بوريل. وأكد بوريل متحدثاً باسم الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد "أي عبث متعمد بمنشآت الطاقة الأوروبية غير مقبول بتاتاً وسيُقابل برد قوي وموحّد". وشدد على أن "كل المعلومات المتوافرة تشير إلى أن تسرب الغاز ناجم عن عمل متعمد". وتواترت الإدانات الأوروبية وكأنها تلمح إلى تورط روسيا بهذا الأمر. فيما جاء تصريح مستشار

وهذا الأسبوع دعت الهيئة النرويجية للأمن النفطي "كل مشغلي السفن ومالكها على الجرف القاري إلى مزيد من اليقظة" بعد رصد المسيرات التي يمكن أن تسبب بحوادث أو أن تُستخدم في هجمات. وازدادت المخاوف بعد تسرب كميات كبيرة من الغاز في حوادث غامضة سبقتها انفجارات تحت الماء منذ الاثنى عشر على خطي أنابيب نورد ستريم اللذين يربطان روسيا بألمانيا عبر بحر البلطيق. واعتبر أسلاند أن "أموراً كثيرة يمكن أن تدل على أنه عمل تخريبي". وأصبحت النرويج أكبر مورد للغاز في أوروبا بدلاً من روسيا وذلك على خلفية الحرب في أوكرانيا.

موسكو - وكالات
أعلنت النرويج، أمس، أنها ستعزز التدابير الأمنية حول منشآتها النفطية، بعد عمل "تخريبي" تعرّض له خط أنابيب الغاز نورد ستريم في بحر البلطيق. وجاء في بيان لوزير الطاقة النرويجي تري أسلاند أن "الحكومة قرّرت أن تتخذ تدابير لتعزيز أمن البنى التحتية والمحطات الأرضية ومنصات الجرف القاري النرويجي". وجاء إعلان الحكومة بعد ثلاث حوادث تسرب للغاز سبقتها انفجارات تعرّض لها خطاً أنابيب نورد ستريم 1 و2، سبقها تحليق مسيرات أفادت شركات نفطية برصده قرب منشآتها في المياه النرويجية.

قالت إنها كارثة لا مثيل لها باكستان تعلن تضرر 650 ألف امرأة حامل في الفيضانات

إسلام - أباد - وكالات
اعتبرت وزيرة الإعلام الباكستانية مريم أورانغزيب، أمس، أن ما حدث في باكستان من فيضانات لم تعهد بلدها له مثيلاً "لا في العصر الحديث ولا في الذاكرة الحية" للبلاد. وأكدت أن حجم الدمار الناجم عن هذه الفيضانات شكّل "صدمة" لا لباكستان وحدها بل للعالم أجمع، خصوصاً عندما بدأ العالم يدرك حجم الكارثة. وأكدت أن بلدها تدفع ضريبة تغير المناخ الناجم عن ظاهرة الاحتباس الحراري على الرغم من أن مساهمتها في هذه الظاهرة "لا تتعدى واحداً بالمئة" حسب قولها، مشيرة إلى أن 650 ألف امرأة حامل تضررن من الكارثة وبتن يفقرن إلى مرافق آمنة للولادة إذ ولد حتى الآن 2500 طفل في الملاجئ والخيام. وفي مقابلة لها مع TRT عربي أوضحت أورانغزيب التي شاركت مع وفد بلدها في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه لتخطي آثار الفيضانات فإن باكستان "ستحتاج إلى عملية تحول شاملة".

أول مرة منذ هزيمة الفاشية في 1945

الفاشيون الجدد يصلون إلى السلطة في إيطاليا



السياسية الفاشية ميلوني ستقود حكومة إيطاليا المقبلة

الليبرالية الجديدة وعدم شعبية أجندة حكومة دراغي، لم تتمكن من أن نصبح نقطة مرجعية للبدل. ومن الواضح أن القيام بالشيء الصحيح لم يكن كافياً، كنا نعلم أنه نظراً لتوازن القوى في المجتمع ووسائل الإعلام، كانت هذه مهمة صعبة للغاية. ولم يسمح لنا الوقت القصير لحملة انتخابية سريعة جداً بتطوير مشروع التحالف".

من الواضح ان قوى اليسار الجذري لم تستطع منذ تفكك الحزب الشيوعي الإيطالي الأم من الخروج من أزمتها وصراعاتها الأيدولوجية طيلة أكثر من 30 عاماً، شهدت تحولات اجتماعية وسياسية عميقة في البلاد، وفي أجيال الناخبين الذين تفصلهم عقود عن سنوات

أزمة اليسار الجذري مستمرة
جاءت حصيلة تحالف "الاتحاد الشعبي"، الذي يضم الحزب الشيوعي الإيطالي، وقوى وشخصيات يسارية مخيبة للآمال، حيث حصل التحالف على 1,43 في المائة، ولم يستطع الوصول إلى العتبة الانتخابية، وبالتالي يستمر غياب تمثيله في جناح السلطة التشريعية. واعترف اورينيسيو أكربو، السكرتير الوطني لحزب إعادة التأسيس الشيوعي بهزيمة التحالف، في سياق عرضه للأسباب الفنية والسياسية التي أدت لهذه النتيجة: "على الرغم من الحرب وارتفاع تكاليف المعيشة والفشل الواضح للسياسات

في البرلمان الأوروبي، التي أكدت من جديد ابتعادها رسمياً عن التعامل مع قوى الفاشية الجديدة. لقد كان أحد عوامل فوز الفاشيين الجدد بهذه النسبة بقاء حزبهم في المعارضة لحكومة ماريو دراغي بعد انتخابات 2018، وبذلك كسبوا ود أوساط من الناخبين الناقمين على النظام السياسي.

هزيمة كارثية للحزب الديمقراطي
فجوة كبيرة فصلت الحزب الديمقراطي عن منافسيه، لا يزال الحزب الديمقراطي دون عتبة 20 في المائة، وهذه هزيمة كارثية. إلى جانب أن النظام الانتخابي يعاقب الخاسرين، وعليه لم يحصل تحالف الحزب الديمقراطي على أكثر من مقاعد 12 دائرة انتخابية مباشرة. لقد اثبتت استراتيجية الحزب بعد نهاية حكومة دراغي في 20 تموز الفائت فشلها، بسبب ولاء الحزب للأخير وانفصاله عن حليفه حركة خمس نجوم، بالإضافة إلى الدعم غير المشروط للناو في أوكرانيا. وبقاء التغيير الاجتماعي المنصوص عليه في برنامج الحزب في حدود الخطابة والإعلان، والالتزام بتنفيذ سياسات دراغي الليبرالية الجديدة.

إن كارثة الحزب الديمقراطي تتعلق بمشروعه السياسي القائم على ادعاء زعامة اليسار التقليدي، والالتزام بسياسات وسطية تجنح دوماً لليمين.

ارتياح في حركة 5 نجوم
سادت أجواء الارتياح أوساط حركة 5 نجوم، بعد ان كانت مهددة بالانزواء على خلفية انهيار حكومة دراغي وتفكك تحالفها مع الحزب الديمقراطي. تحتفل الحركة بما حصلت عليه 15,43 في المائة، وتقدمت على تحالف اليمين في مناطق الجنوب. اختارت الحركة، بقيادة رئيس الوزراء السابق جوزيبي كونتي، برنامجاً انتخابياً أكثر يسارية تضمن المطالبة بحد أدنى للأجور وتحول بيتي جديري وأموال أقل للأسلحة. وقد لقي ذلك ترحيباً خاصاً في أقطر مناطق جنوب البلاد.

عادل محمد

جاءت نتيجة الانتخابات العامة الإيطالية، الأحد الفائت مطابقة للتوقعات: فاز تحالف الفاشيين الجدد واليمين المتطرف، وخسرت التحالفات الليبرالية والتقدمية واليسارية. ولأول مرة، منذ عام 1945، يتولى الفاشيون الجدد الحكم في دولة كبيرة في الاتحاد الأوروبي.

الامتناع عن التصويت

بعد سنوات من سياسات الليبرالية الجديدة، التي مارسها التحالفات الحاكمة من بين الوسط ويسار الوسط، والتي أدت إلى الوضع الاجتماعي المأساوي الراهن، ونتيجة للتضاد والفضوى في تشكيل التحالفات الانتخابية المختلفة، من الواضح أن الكثير من الناخبين سثموا الواقع السياسي. ولا يتوقعون أي شيء من القوى المتنافسة. ولهذا شهدت إيطاليا انخفاضاً غير مسبوق في المشاركة في التصويت، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث بلغت نسبة المشاركين 63,74 في المائة، أي أقل من الثلثين.

تحالف الفاشيين الجدد واليمين المحافظ

فاز التحالف بقيادة حزب فراتيلي ديتاليا (إخوة إيطاليا)، الفاشي الجديد بزعماء جورجينا ميلوني، والذي يضم أيضاً حزب رابطة الشمال الفاشي الجديد بزعماء ماتيو سالفيني، وحزب فورزا إيطاليا اليميني المحافظ بزعماء (سلفيو برلسكوني)، بأكثرية مجلسي الشيوخ والنواب. وحصل التحالف على 44 في المائة من أصوات الناخبين. لقد أصبح فاشيو ميلوني الجدد قادة معسكر اليمين، بعد ان كانوا حتى الانتخابات الأخيرة حزبا صغيرا. لقد دفعوا حلفاءهم إلى الموقفين الثاني والثالث في إطار التحالف: إخوة إيطاليا 26، ورابطة الشمال 8,8 وحزب برلسكوني 8,1 في المائة. وفق النظام الانتخابي الإيطالي تخصص 37 في المائة

من المقاعد للفائزين الأوائل في الدوائر الانتخابية، في حين حدد تحالف اليمين مرشحا واحدا لكل دائرة، تنافس 4 مرشحين لتحالفات يسار الوسط في كل دائرة، بالإضافة إلى مرشح تحالف "الاتحاد الشعبي" اليساري، الذي يضم الحزب الشيوعي الإيطالي إعادة التأسيس وقوى يسارية أخرى. وبهذا ذهب أغلب الدوائر لصالح تحالف اليمين.

تكتيكات لا بد منها
عرفت زعيمة الفاشيين الجدد بأعجابها موسوليني، وتبنيها قيم الفاشية التقليدية، ورفعها لشعار "الله الوطن العائلة"، وعدائها المكشوف للمهاجرين واللاجئين.. ولكنها وتجاوبا مع التوازنات التي لا تزال سائدة في الاتحاد الأوروبي، اجرت تعديلا على خطابها السياسي ومطالبها، وحثت حذو زميلتها زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي ماري لوبان، في الكف عن المطالبة بالخروج من الاتحاد الأوروبي، والمطالبة فقط بمراجعة بعض وثائقه، مدفوعة بالأزمة الاقتصادية في إيطاليا وحاجتها للدعم الاتحاد الأوروبي المالي. ورئيسة الوزراء المقبلة لديها اختلافات مع أطراف تحالفها، وخصوصا مع برلسكوني بشأن الحرب في أوكرانيا، لكون الأخير من أصدقاء بوتين التقليديين، في حين تدعم ميلوني الرئيس الأوكراني، وتطالب بتشديد الحصار على روسيا. لقد استمر برلسكوني بتأكيد العلاقة مع بلدان الاتحاد الأوروبي الكبيرة مثل ألمانيا، وحزبه عضو في كتلة أحزاب اليمين التقليدي

مرتضى الزبيدي ارتقى للشهادة في «الثوبه»

ارتقى رفيقنا مرتضى الزبيدي سلم الشهادة في ساحة الثوبه بتاريخ 27 / 12 / 2019.

واستشهد رفيقنا عند إطلاق الرصاص الحي عليه من جانب القوات الأمنية، كان يحمل الماء للمتظاهرين.. وهذا كان عمله اليومي: يزود المظاهرين بالغذاء والماء والمواد اللوجستية التي يتبرع بها بعض الاصدقاء وأهالي مدينة الثورة البطلة.

الشهيد مرتضى عمل كاسبا في أحد أسواق مدينة الثورة لقاء مبلغ خمسة آلاف دينار يومياً. وهو من عائلة شيوعية مناضلة تسكن في بيت بالعشواتيات.

وعرف اصدقاء مرتضى بتميزهم بثوريتهم وقد شب مرتضى معهم وكانوا دوماً يقارنون أنفسهم مع اقربانهم من الدول الاخرى.



سلام العامود.. تبرع بالدم واستشهد

عندما توجه رفيقنا سلام الشمري إلى مصرف الدم للتبرع إلى الجرحى الذين غدروا في مجزرة جسر الزيتون، يوم 28/11/2019، واثاء عودته إلى ساحة الجبوري وتحديداً أمام اعدادية الجمهورية وصلت سيارة سلفادور حديثة توقفت في تقاطع البهو واخذت بإطلاق النار صوب المارة وسقط عدد كبير من الشهداء والجرحى ولاذت السيارة بالفرار. اصيب الشهيد سلام برصاصة في جانبه الايسر مخترقة قلبه وكان معه أحد رفاق الحزب ونسيبه أحمد علي التميمي الذي روى تفاصيل الحادث ونجا الاخير بأعجوبة.

والشهاد سلام من مواليد محافظة ذي قار عام 1970، وكان يعمل سائق توكسي.



علي العصمي.. شهيد الانتفاضة في الناصرية

كان رفيق الشاب علي محمد مكطوف العصمي يستعد للزواج، ولم يبق سوى شهر على يوم زفافه حين غدر به قتلته ملثمون، باغته بإطلاقات مميتة من سلاح مزود بكاتم صوت.

حصل ذلك مساء 20 كانون الاول 2019 في تقاطع الشيباني بمدينة الناصرية، وكان الشهيد في السادسة والعشرين من عمره. فقد ولد سنة 1993 لعائلة مناضلة، وكان والده المرحوم محمد مكطوف شيوياً وانتخب في حينه عضواً في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة ذي قار. كذلك كانت والدته سميرة خضير مناضلة في صفوف الحزب، وكانت اثناء تشييع جثمانه في ساحة الجبوري تفاخر به وتهتف مع ابائها المنتفضين الآخرين اخوة الشهيد علي: "أموت عشرة أموت مية.. آتي قافل عالقضية".



انتفاضة تشرين تتواصل

من مواقف الحزب في دعم الانتفاضة

• في 27 - 10 - 2019 أعلن النائبان رائد فهمي وهيفاء الامين استقالتهما من مجلس النواب نظراً إلى عجزه عن الاستجابة لمطالب المنتفضين. وجاء في بيان الاستقالة: "نعلن استقالتنا من عضوية مجلس النواب ووقوفنا إلى جانب الانتفاضة الباسلة، وسنبذل ما نستطيع من جهد انتصاراً لقضية الشعب العادلة ومطالب وتطلعات كادحيه وفقرائه والمحرومين من بناته وابنائها، عبر مختلف الوسائل السلمية والديمقراطية، وصولاً إلى دولة المواطنة والقانون والديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

• بعدها يوم واحد، في 28 تشرين الاول 2019، أعلن الشيوعيون أعضاء مجالس محافظات بغداد، بابل، ذي قار، المثنى، البصرة، استقالاتهم من مناصبهم ووقوفهم في صف الشعب.

الديمقراطية والقوى التشريعية هي البديل الحقيقي للشعب العراقي، وايضا اجبار الحكومة وقوى السلطة على التغيير الحقيقي من خلال اجراء انتخابات مبكرة، مع ايجاد اجواء انتخابية ايجابية من قانون انتخابي عادل ومفوضية انتخابات مستقلة حقيقية وحصر السلاح بيد الدولة وتطبيق قانون الاحزاب.

ويندرج النشاط التشاوري والتنسيقي بين أطراف الحراك المدني، كخطوات صحيحة في العمل المستقبلي للتغيير وتوحيد الصفوف والمشاركة بالانتخابات القادمة ان حصلت، ومن أجل تعزيز جبهة الضغط الشعبي والحراك الاحتجاجي لتحقيق مطالب الشعب في التغيير والسير نحو بناء الدولة المدنية الديمقراطية التي ستحقق للشعب العدالة الاجتماعية وتؤمن الحياة الحرة الكريمة.

* سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في النجف

دعماً معنوياً كبيراً عند دخولهم بمجاميع كبيرة إلى ساحات الاعتصام بزيمهم الجامعي. لقد نجحت انتفاضة تشرين في اسقاط حكومة عادل عبد المهدي، بثمن غال جداً، لكنها لم تنجح في تغيير البرلمان والدستور، وإزاحة الفاسدين واستعادة "وطن".

وأحد أهم اسباب ذلك هو عدم تنسيق وتوحيد رؤى قوى تشرين المختلفة، ويدل على ذلك نتائج الانتخابات الأخيرة، والتي رغم تدني نسبة المشاركة فيها، فقد أفرزت أن الأصوات التي حصل عليها "المدنيون والمستقلون" كانت عالية بحيث تمكنهم من الحصول على عدد أكبر من المقاعد لو أحسنوا توزيع مرشحيهم على الدوائر الصغيرة في المحافظة الواحدة.

أمامنا الآن عمل كبير، يتمثل بإيجاد جبهة موحدة جديدة بديلة لأحزاب السلطة وقوى المحاصصة والفساد، جبهة قوى التغيير الحقيقي، القوى المدنية

وبأشكال مختلفة مطلوبة وقطاعية وتخصصية، رغم توالي محاولات الأحزاب المنتفذة ومليشياتها لقمعها.

من أبرز ما تميزت به انتفاضة تشرين إضافة إلى طابعها الشبابي العام، هو انضمام فئات اجتماعية اخرى فيها، ونضبت خيماً لها وقامت بدورها المطلوب في الانضمام إلى الانتفاضة، ويشمل هذا:

- 1 - النقابات المهنية بتنعوها المعروف، التي اشتركت بحضورها الواسع في التظاهرات وسوخ الاحتجاج.
- 2 - إضافة إلى بروز دور واضح لمشاركة المرأة بشكل أكثر سعة وتنظيم من المساهمات السابقة منذ احتجاجات 2011 خاصة في محافظات وسط وجنوب العراق، وفي النجف كان للنساء خيمة خاصة بهن اسمناها (خيمة المرأة ثورة)،
- 3 - وكذلك فئة طلبة الجامعات الذين كانوا يقدمون

سهاد الحطيب*

ثلاثة اعوام مضت على انتفاضة تشرين المجيدة، جعلت الشهداء والجرحى والمغبين رموزاً وطنية وإنسانية شامخة في التاريخ العراقي، ثلاثة اعوام تتجدد فيها مطالب العراقيين ذاتها التي انطلقت من أجلها، وأضيف اليها لاحقاً وأهمها محاسبة قتلة المنتظرين والجهات التي تقف خلفهم. وتدعونا هذه الذكرى للمراجعة واستخلاص الدروس والاستفادة منها في أي حراك جماهيري قادم.

كانت انتفاضة 2019 تعبيراً صارخاً عن رفض الظلم وانعدام العدالة الاجتماعية، بسبب المحاصصة واستشراف الفساد بأنواعه وسوء إدارة أزمات البلاد المتعمقة بكل اشكالها الاقتصادية والخدمية والتعليمية والأمنية وغيرها، فالاحتجاجات مستمرة منذ الانتفاضة

من تاريخ الانتفاضة

ومن ابرز الازايح والهتافات التي جسدت الحضور الفاعل للمرأة العراقية في فعاليات انتفاضة تشرين الشعبية: (هايه بناتك يا وطن هايه، لبسن الغير ورفعن الراية) و(هايه بناتك يا وطن هايه، ضحن إيدمهن ورفعن الراية) و(صوت المرأة ثورة) و(يا ابطال جيناكم، كل الشعب وياكم) و(هايه بناتك يا وطن، ما طلعن بتغريده) وذلك في إشارة الى ان مشاركة النساء بالتظاهر جاءت تلبية لنداء الوطن وليست تلبية لدعوة سياسية من زعيم او رئيس حزب.

فيما هتفت تظاهرات كربلاء يوم الأربعاء (19 شباط 2020):

إحنه بناتك صوت الثورة
لا تحزن يا عراقي بجرحك، إحنه بناتك صوت الثورة
اخذ عيونك تلوك بصبحك، إحنه بناتك صوت الثورة
لا بد يوم يشور ملحك، إحنه بناتك صوت الثورة
زامط بينه وروح يفاك، إحنه بناتك صوت الثورة
نجفيها بكل ديره دلالك، إحنه بناتك صوت الثورة
لا تحزن يا عراقي بجرحك، إحنه بناتك صوت الثورة
نتنفس كل إحنه بجالك، إحنه بناتك صوت الثورة
نوكف كلنه بوجه الظالم، إحنه بناتك صوت الثورة
فيما تعد اهزوجة (حزمني احزام وياك حكنه إنجبيه) من ابرز الازايح التي جسدت حرص المرأة على المشاركة في الحركة الاحتجاجية العراقية، فهذه الازوجة التي اطلقتها الطالبات المشاركات في تظاهرة البصرة يوم 18 شباط 2020 اكدت حرص نساء الانتفاضة على التأزر والتعاون لنصرة الوطن واستعادة حقوق الشعب.

.....
من كتاب "أحداث انتفاضة تشرين العراقية" للكاتب حسين كريم العامل، ص 66 - 67.



من هم أبواق الفتنة؟!

الفاشلة، وحول مستشفياتهم إلى مسالخ بشرية وسرق الأموال المخصصة لتطبيهم وتوفير الأدوية لهم، وفرط بحقوق البلاد المأثمة ودمر زراعتها الوطنية، وأبقى مصانعها خراباً، وأغرق أسواقها بالسلع الرديئة المستوردة، لتتسرب بسببها ثروة البلاد لجيوبه وجيوب أسياده، وأوقع عشرات الملايين في ظلام الأمية الأبجدية والحضارية، وسلب حقوق النساء ووقف صامتاً أو متواطئاً مع العنف الأسري.

نعم، يدرك العراقيون اليوم وأكثر من أي وقت مضى، من هي أبواق الفتنة، التي وزعت المصائب على رؤوسهم جميعاً، وفي كل زوايا حياتهم، وأضعفت هيبة الدولة، ومزقت الهوية الوطنية الجامعة وأبدلتها بما أسمته بالمكونات، ونشرت السلاح المنفلت وشجعت أو تواطت مع المليشيات والعصابات والمافيات، في وقت هربت فيه أمام زمرة من الإرهابيين ومكنتهم من السيطرة على ثلث مساحة البلاد، ليدفع العراقيون بسببها أنهاراً من الدماء والتضحيات، لتحرير الارض والناس، والقضاء على الإرهاب الأسود.

نعم، يعرف العراقيون جيداً من هي أبواق الفتنة، كمعرفتهم بأبنائهم، شبيهة الانتفاضة، وسوف لن ينحازوا الا الى هؤلاء الأبطال، الذين كانوا دوماً أمناء على وطنهم وأوفياء لشعبهم، وإجرتحو المآثر على هذا الدرب، لأنهم ببساطة، لن يخسروا سوى أغلالهم والخراب، فيما سيربصون الوطن الذي يريدون.

العراقية الأصلية والعمل لتنفيذ أجدات خارجية، وأخيراً السعي لإثارة الفتنة وضرب السلم المجتمعي. ورغم كل ما يتيسر لهؤلاء من إمكانيات، فإن صوت الفقراء والمسحوقين من التشرييين، يبقى شامخاً ومقنعاً للعراقيين، الذين باتوا، وبعد عقدين من سقوط الدكتاتورية، يعرفون تماماً من يشكل خطراً حقيقياً على السلم المجتمعي ومستقبل البلاد، ومن هم أبواق الفتنة، الذين أدبوا على تأليب الناس ضد بعضهم، ومن خرج عن القيم العراقية حين سرق المليارات من ثروتهم، وأوصل أحد عشر مليوناً منهم الى ما دون مستوى الفقر، وحرّم أولادهم من التعليم المجاني واستبدله بعشرات المؤسسات التعليمية

دعوات للتضامن

أصدرت مجموعة من المنظمات العراقية في الخارج دعوات لاستذكارة انتفاضة تشرين في عدد من المدن الاوربية، يوم السبت المقبل.

• تحت شعار (العراق يستحق الأفضل) دعا تيار الديمقراطية العراقيين في الدنمارك، الى وقفة تضامنية في "kbenhavn1157.15kultorget"، لاستذكارة الشهداء الذين سقطوا في ساحات الاحتجاج الشعبي، واستنكار لأساليب القمع الوحشية والبربرية ضد الثوار في الساعة الثانية بعد الظهر.

• دعا تجمع دعم الانتفاضة في المانيا الى ان تتظاهر كل الجهود، لمساندة انتفاضة الشعب حتى تحقيق المطالب في التغيير الشامل، وتنظيم وقفة تضامنية في "berlin- branden tor" burger" من الساعة الثانية عشر والنصف لغاية الثانية ظهراً، وسيشارك في الوقفة مجموعة من جرحى الانتفاضة.

• في الذكرى الثالثة لانتفاضة تشرين المجيدة تنظم شبكة التضامن مع الشعب العراقي والنيار الديمقراطي في ستوكهولم وقفة تضامنية يوم السبت الموافق 1/10/2022 الساعة 17:15 - 18:30 قرب البرلمان السويدي في ساحة Myntorget. كما دعت الهيئة التضامنية في غوتنبرغ بالسويد، الى وقفة تضامنية في برونس باركن، بمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاقة انتفاضة تشرين، لاستذكارة الشهداء الذين سقطوا في ساحات الاحتجاج الشعبي. وفي مالو جنوب السويد دعت هيئة تنسيقية منظمات المجتمع المدني والنيار الديمقراطي، للمساهمة بالوقفة التضامنية في مالو - ساحة الخضرة، من الساعة الخامسة والنصف عصر الى السادسة والنصف.

• وجهت لجنة مدنيون ديمقراطيون عراقيون في بريطانيا دعوة عامة الى الجالية العراقية في المملكة المتحدة، للمساهمة في الوقفة التضامنية في ساحة الطرف الاغر - لندن مع مطالب الشعب العادلة، واحتجاجاً على تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والفساد المستشري، من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.

• وفي مشيكان دعت منظمات وتجمعات الجالية الى تظاهرة امام القنصلية العراقية، يشارك فيها الاتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى الثالثة لانتفاضة تشرين يوم الجمعة 30 ايلول 2022.

• اعلنت الجالية العراقية في فرنسا عن تنظيم وقفة تضامنية مع شهداء وجرحى تشرين، امام ساحة تراكاديريو بباري، من الساعة الواحدة ظهراً وتستمر لساعتين دعماً للشباب ومطالبهم، التي لم تتحقق بعد في ازاحة الفاسدين.

وصفت بانها بلاد الكوارث

ما الذي يجري في باكستان؟

اعداد: رشيد غويلب

في الأسبوع الأخير من آب غطت مياه الامطار والفيضانات ثلث مساحة باكستان. ودمرت السيول جسوراً وطرقاً وقصبات بأكملها. والبلاد التي كانت تنتظر موسم الامطار بأمل، بعد ربيع حار وجاف، فوجئت بأمطار لم تر مثلها خلال الثلاثين سنة الاخيرة. حيث لم يفقد الملايين من الناس منازلهم فقط، بل فقدوا أيضاً محاصيلهم، وبالتالي مستقبلهم. وأصبح منظر الشاحنات الطويلة والدراجات النارية ومجموعات لا حصر لها من الأفراد، الذين يفرون سيراً على الأقدام عبر الشوارع المغمورة بالمياه، مألوفاً في البلاد.



أطفال يبحثون عما يغني عن جوع

باكستان ليست فقط البلد الأكثر تضرراً بين بلدان العالم من أزمة المناخ ، بل كانت منذ فترة طويلة على شفا الإفلاس الوطني وانهايار الاقتصاد، فضلاً عن انهيار نظامها السياسي، الذي ظل ليعود محفوفاً بالمخاطر. ومع ذلك، فإن كارثة الرياح الموسمية الحالية ليست مجرد كارثة وطنية، إنها كارثة قارية وفي النهاية كارثة عالمية. وعلى الرغم من المسؤولية التي تتحملها النخبة الحاكمة الباكستانية عن الكارثة، فإن الانهيار المتوقع ليس "محلي الصنع" فحسب؛ فالشعب الباكستاني يدفع أيضاً ثمن خطأ يسود جميع أنحاء العالم. وهذا ينطبق أولاً على المناخ، لكنه ينطبق أيضاً على الاقتصاد، وبدرجة ليست أقل على السياسة. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، هناك حوالي 70 دولة في جنوب الكرة الأرضية مثقلة حالياً بالديون وعلى حافة الانهيار، وباكستان تقف على رأس القائمة. أزمة باكستان لا يمكن حلها "على الفور" بالقدرة الوطنية، كما هو الحال في الجارتين المباشرين أفغانستان وسريلانكا. ففي العاصمة إسلام آباد، لا يمكن حتى التخفيف من حدة الأزمة. والوضع العالمي ليس في حالة يمكن للبلاد فيها أن تأمل بالحصول على مساعدات عالمية منتظمة. وستعين على باكستان أن تأخذ ما تحصل عليه، على أمل أن تظل في دائرة الضوء العالمية لفترة أطول، وحتى وان جاء ذلك بفعل هطول الأمطار مرة أخرى.

بداية النسيان

اختفت باكستان من عناوين وسائل الإعلام الغربية. في وقت تعيش فيه البلاد الواقعة في جنوب آسيا كوارث متداخلة، دمرت العاصفة منازل 33 مليون مواطن، وأودت بحياة 1500 منهم. ونفق قرابة مليون رأس من الماشية ودمرت 15 ألف كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية، وثلث البلاد غارقة في المياه. كارثة إنسانية في بلد يعيش إلى حد كبير من الزراعة. تقدر الخسائر المالية في البلاد حتى بداية أيلول بنحو 30 مليار دولار أمريكي. وتجتاح البلاد موجة إصابات ناجمة عن تلوث مياه الشرب ونقص المرافق الصحية. منظمة الصحة العالمية تحذر من "كارثة ثانية". ومن المفيد الإشارة إلى أن الزراعة وتربية المواشي هما المصدران الوحيدان للدخل في جميع أنحاء البلاد،

وتخاطر ملايين العائلات بالاعتماد على المساعدات الإنسانية وحدها مع تقلص الناتج الإجمالي المحلي. لقد حذرت منظمة الإغاثة الدولية، لجنة الإنقاذ الدولية، من الخسائر الاقتصادية المتوقعة، والتي من المحتمل أن تؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي وزيادة العنف ضد المرأة. تتعرض النساء والفتيات، بشكل خاص، أثناء الأزمات لخطر متزايد من العنف والاستغلال وسوء المعاملة، خاصة وأن الأسر تواجه ضغوطاً متزايدة لتوليد الدخل والحصول على الغذاء والسلع المنزلية الأساسية. سجلت لجنة الإنقاذ الدولية والمنظمات الشريكة عدداً متزايداً من التقارير عن التحرش والاعتداءات الجنسية في عدد من مقاطعات البلاد. أعلن السياسيون الباكستانيون أنهم سيطلبون بتعويضات عن الأضرار التي سببتها الفيضانات. تعد باكستان من بين البلدان الأكثر تضرراً من أزمة المناخ، على الرغم من أنها تساهم بالكاد في الانبعاثات العالمية.

واقف مزر

الشعب الباكستاني عارف بالكوارث على تنوع اشكالها: الزلازل الكارثية، ويمكن هنا الإشارة على سبيل المثال لا الحصر إلى زلازل أعوام 2005 و 2013 و 2015. والفيضانات المروعة في عام 2010. لكن الدولة الخامسة في العالم من حيث عدد السكان، وعلى الرغم مما تقدم، ليس لديها ما يمكن الإشارة اليه من الاحتياطات. خيبة الأمل من الحكومات في تنام. قال تيمور الرحمن، الأمين العام لحزب مازدور كيسان (حزب العمال والفلاحين)، تعود جذوره للتنظيمات الشيوعية الباكستانية، لأحدى الصحف المحلية، بعد فيضانات عام 2010، "كان هناك غضب كبير لأن الحكومة لم تفعل شيئاً لضمان السيطرة على الفيضانات في حال حدوثها". إلى جانب ظهور أدلة على سرقة المساعدات من قبل السياسيين والنخب الفاسدة، في السنوات التي أعقبت فيضان 2010. وهذه الاحداث لاتزال حاضرة في الذاكرة.

ويعلم الناس، ان دورات الفساد تتسارع، في حال حدوث كوارث.

القوة القاهرة

للوهلة الأولى، يبدو أن السبب الرئيسي للفيضانات هو هطول الأمطار الغزيرة الإضافية في نهاية ربيع موسمية أو موسم ممطر. قال وزير التغير المناخي السابق مالك أمين أسلم، إن صيفاً شديد الحرارة، بدرجات حرارة تجاوزت 40 درجة مئوية في معظم أيام نيسان وإيار، جعل باكستان "أكثر الأماكن سخونة على وجه الأرض". وتسببت درجات الحرارة العالية في ذوبان غير طبيعي للأنهار الجليدية في شمال البلاد، حيث التقت مياهها بأمطار غزيرة سببتها ثلاث سنوات متتالية من تبريد ظاهرة النينيا، أي انخفاض درجات الحرارة في سطح المحيط الهادئ الاستوائي. بالإضافة إلى ذلك، أدى تغير المناخ الكارثي، مدفوعاً بنمط إنتاج الرأسمالية العالمية، أيضاً إلى ذوبان الجليد وهطول الأمطار.

إن طبيعة الفيضانات لا تعود فقط إلى الظروف الجوية المضطربة. ان أحد العوامل المهمة هو الفعل البشري المتمثل في إزالة الغابات بلا رحمة وتدهور البنية التحتية مثل السدود والقنوات ومرافق تخزين المياه الأخرى. في عام 2019، قال البنك الدولي إن باكستان تواجه "حالة طوارئ خضراء" حيث تم إزالة قرابة 27 ألف هكتار من الغابات الطبيعية سنوياً، مما يجعل من الصعب امتصاص وتسريب مياه الأمطار. بالإضافة إلى ذلك، أدى الاقتتار إلى الاستثمار الحكومي في السدود والقنوات (التي أصبحت الآن رخوة وذات طبيعة طينية شديدة) إلى زيادة صعوبة تنظيم كميات كبيرة من المياه. ومن أهم هذه الهياكل سد سوكور، وهو أكبر نظام ري في العالم من نوعه، والذي يحول مسار المياه في اندوس جنوب نهر السند، وخراني مانجلا وتاريخياً، اللذين يحولان مسار المياه من العاصمة الباكستانية إسلام آباد. وكذلك يؤدي البناء غير القانوني

للمساكن في المناطق التي غمرتها الفيضانات إلى تفاقم احتمال وقوع مأساة إنسانية. وعليه فإن إية قوة قاهرة ليس له علاقة بهذه الفيضانات ولا تتحمل مسؤوليتها. لقد أدى تفاقم أزمة كارثة المناخ الأساسية التي سببها نمط الإنتاج الرأسمالي وإهمال إدارة المياه والأراضي والغابات في باكستان إلى تعمق المأساة.

أزمات متعددة

كشفت الفيضانات عن سلسلة من المشاكل المترابطة والمستمرة التي تشل الحياة في باكستان. بينت استطلاعات الرأي التي أجريت في أيار الذي سبق الفيضانات أن 54 في المائة من السكان، يرون إن التضخم هو المشكلة الرئيسية. وفي آب، أفاد مكتب الإحصاء الباكستاني أن مؤشر أسعار الجملة، الذي يحدد التقلبات في متوسط أسعار السلع، ارتفع بنسبة 41,3 في المائة، بينما بلغ معدل التضخم السنوي 27 في المائة. وعلى الرغم من ارتفاع التضخم العالمي ومعرفة أن التكاليف المرتبة على الفيضانات ستتجاوز 10 مليارات دولار، تعهد صندوق النقد الدولي ب تقديم 1,1 مليار دولار فقط، مشروطة بتدابير تقشف مثل "السياسة النقدية الحذرة".

قيام صندوق النقد الدولي بفرض تدابير تقشف شديدة، يمثل فعلاً إجرامياً، بينما البنية التحتية الزراعية في البلاد مدمرة تماماً (إجراء يذكر بالسياسة الاستعمارية البريطانية، التي استمرت في تصدير القمح من الهند خلال مجاعة البنغال عام 1943). في مؤشر الجوع العالمي لعام 2021، احتلت باكستان المرتبة 92 من أصل 116 دولة لأن أزمة الجوع كانت خطيرة، حتى قبل الفيضانات. ومع عدم أخذ الأحزاب البرجوازية المنتفذة في البلاد هذه النتائج على محمل الجد، فإن الأزمة الاقتصادية ستزداد عمقا بلا شك، وليس من المرجح حدوث انتعاش يذكر.

هذا يقودنا إلى الأزمة السياسية الحادة. منذ حصولها على الاستقلال عن بريطانيا عام 1947، قبل 75 عاماً، تشكلت في باكستان 31 وزراء. في نيسان 2022، أطيح برئيس الوزراء عمران خان، الذي يحمل التسلسل 30، وتم تنصيب رئيس الوزراء الحالي شهباز شريف. يزعم رئيس الوزراء المعزول عمران خان، الذي يواجه اتهامات بالإرهاب وعدم احترام القضاء، أن حكومته أزيلت بأمر من واشنطن بسبب علاقاتها الوثيقة مع روسيا. فشل حركة انصاف "بزعامه عمران خان في الفوز بأغلبية في انتخابات 2018، وواجه ائتلافه خطر مغادرة حفنة من النواب لصفوفه. وهذا بالضبط ما فعلته المعارضة، حيث قفزت إلى السلطة بواسطة مناورات برلمانية دون الحصول على تفويض جديد من الأكثرية. ومنذ الإطاحة به، ارتفعت مكانة عمران خان وحزبه: لقد فازوا في 15 من الانتخابات الفرعية في 20 تموز في كراتشي والبنجاب قبل حدوث كارثة الفيضانات. والآن، ومع تصاعد الغضب على حكومة شريف لتخلفها عن مساعدة ضحايا الفيضانات، ستزداد الأزمة السياسية عمقاً. إلى الأمام، إلى الأمام، إلى الأمام

مهام ملحة

يؤكد الخبراء أن باكستان تعاني من "الفصل العنصري المناخي". هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه أكثر من 230 مليون نسمة يساهم بالكاد بنسبة واحد في المائة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، ولكنه البلد الثامن في العالم من حيث المخاطر المناخية.

إن عدم اعتراف الدول الرأسمالية الغربية بتدميرها مناخ العالم يعني أن دولاً مثل باكستان، التي لديها انبعاثات منخفضة، تعاني بالفعل بشكل غير متناسب من التغير المناخي المتسارع. ولذلك يجب على الدول الرأسمالية الغربية، على الأقل، تقديم الدعم الكامل لأجندة مواجهة كارثة المناخ العالمي.

نظمت القوى اليسارية والتقدمية - مثل حزب العمال والفلاحين، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى حملة للإغاثة من الفيضانات في جميع مقاطعات باكستان الأربع. وقبل هذا، تقدم هذه القوى مساعدات غذائية لمحاربة المجاعة في المناطق الريفية التي يصعب الوصول إليها. يطالب اليسار الباكستاني الحكومة بوقف حزمة إجراءات التقشف والتضخم التي من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية.

في صيف عام 1970، تسببت الفيضانات المفاجئة في منطقة بلوشستان الجبلية في أضرار جسيمة. بعد بضعة أشهر، فاز الشاعر غول خان ناصر من حزب عوامي الوطني بمقعد في مجلس مقاطعة بلوشستان في الانتخابات البرلمانية، ليصبح وزيراً للتعليم والصحة والإعلام والرعاية الاجتماعية والسياحة. وضع غول خان ناصر قناعاته الماركسية في خدمة بناء القدرة الاجتماعية للبلوشيين (ما في ذلك تأسيس كلية الطب الوحيدة في "كويتا" عاصمة المقاطعة). تم طرد ناصر وسجنه بشكل

تعتسفي، علماً ان السجن هو المكان الذي أصبح مألوفاً عنده في السنوات السابقة. وهناك كتب نشيده "دعماً قدم" (التقدم إلى امام). وفي مقطع من ذلك النشيد يبدو كمن يصف أحوال وطنه اليوم، بعد 50 عاماً من كتابته: عندما تغدو السماء التي تغطي رؤوسهم مليئة بالغضب والغضب بالعودة والامطار والبروق والرياح يصبح الليل شديد السواد تصبح البسيطة نارا وتزداد الأوقات جموحا لكن الهدف كان وما زال:

فقدان

فقد جواز سفر لمواطن بنغلاديشي بإسم محمد ريكاج علي رقم جواز :- EF0926237 تاريخ الإصدار :- 18/5/2020

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (نبيل صادق جعفر) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (كهيه) الى (الموسوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

اعلان

قررت الهيئة الادارية لمنظمة (مركز الرشيد للدراسات الاستراتيجية) في اجتماعها المؤرخ في 2022/9/20 تغيير اسمها من مركز الرشيد للدراسات الاستراتيجية الى مركز الرشيد للابحاث والتنمية. فمن لديه اعتراض على ذلك مراجعة دائرة المنظمات غير الحكومية/ النافذة الواحدة الكائنة في كرامة مريم داخل بناية مقر وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة خلال ثلاثون يوماً من تاريخ النشر.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (مجيد عبدالحميد نجم) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (بني جميل) الى (صالح) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (عصام صادق جعفر) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (كهيه) الى (الموسوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (انس صادق جعفر) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (كهيه) الى (الموسوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (صادق جعفر مردان) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (كهيه) الى (الموسوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

أربيل تحتضن منافسات بطولة العراق للسيدات بالتيكواندو

بغداد - وكالات

قرر الاتحاد العراقي المركزي للتيكواندو، إقامة منافسات بطولة العراق للسيدات في محافظة أربيل، للفترة من 29 ولغاية 30 من الشهر الحالي. وقال مدير المكتب الإعلامي لاتحاد اللعبة أحمد الغراوي، في تصريح صحفي أمس الأربعاء، إن "الفئات المعتمدة في البطولة ستكون للمتقدمات والشابات والناشئات بمشاركة واسعة للأندية والمدارس التخصصية للتيكواندو من جميع محافظات العراق". وأضاف الغراوي، أن "لجنة المسابقات في اتحاد التيكواندو ستمنح اية لاعبة لا تحمل هوية تعريفية صادرة من الاتحاد المركزي للعبة وسيتم من خلال هذه البطولة اختيار العناصر النسوية التي ستتمثل المنتخبات الوطنية استعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة".

وقف رياضية

نعم.. نريدها أندية رياضية اجتماعية

منعم جابر

كثير الحديث عن الدور الذي تلعبه الأندية الرياضية في بناء المجتمع العراقي، نظراً لدورها الأساسي والمهم في نهوض حركة الشبيبة ومساهمتها في خلق أجيال من الشباب الواعي والفعال والمساهم في خدمة المجتمع. لهذا نجد أن المساهمة في هذه الأندية الرياضية يجب ان تكون فعالة وفي مجالات متنوعة وواحدة منها المجال الرياضي إضافة إلى مجالات متنوعة أخرى في مقدمتها المجالات الثقافية والاجتماعية والفنية، كما كان الحال في العقود السابقة، حيث كانت للأندية ادوار مهمة ونشاطات استطاعت ان تزج بالآلاف من الشباب في مختلف النشاطات الشبابة، الثقافية منه والاجتماعية والرياضية.

الا ان الحال قد تغير في السنوات الأخيرة، حيث اقتصر الدور على النشاطات الرياضية، فقد اكتفت الأندية بكرة القدم إضافة إلى رياضة أخرى او اثنتين، وهذا ما تسبب بضعف الأندية وانكماشها، عكس ما كان حاصلًا في السنوات السابقة، مما أفقدها دورها الإيجابي في المجتمع العراقي.

احبتي قادة الأندية الرياضية انكم مطالبون بإعادة الحياة إلى الأنشطة الرياضية المتنوعة التي كانت تجري في العهود السابقة، ويعكسه اتركوا هذه الواجبات لغيركم من القادرين على تحملها.

الأندية الرياضية هي مؤسسات ومسؤوليات كبيرة بحاجة إلى قادة من طراز جديد قادرين على تحمل المسؤولية، خاصة وان المستقبل القريب سيتضمن قانوناً جديداً للأندية تقوم فيه الأندية بمسؤوليات كبيرة وانشطة فعالة، وستكون الأندية الرياضية على شكل شركات استثمارية احترافية تقيم النشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية، إضافة إلى النشاطات الرياضية، أسوة بما هو حاصل في دول الجوار والعالم.

ان مستقبل الرياضة العراقية سيقوم على أساس تشييد صروح رياضية متطورة، لا مجال فيه لأندية رياضية قائمة على الكسالى والفاشلين، وكما كشفت لجان فحص الأندية الرياضية عن زيف بعضها وعدم جدتها، بل انعدام وجودها، مما يشكل كذباً وغشاً في الرياضة ومؤسساتها، الأمر الذي يتطلب ان نضع حداً لهكذا أندية وهمية، لا وجود لها على خارطة الرياضة العراقية.

الطلبة يتعاقد

مع البرازيلي أوليفيرا

بغداد - طريق الشعب

أعلن نادي الطلبة العراقي، اليوم الأربعاء، تعاقد مع المحترف البرازيلي أندرسون دي أوليفيرا، لتمثيل الفريق بالموسم الجديد 2022-2023.

ويعد أوليفيرا ثاني محترف برازيلي بصقوف الطلبة، بعد مواطنه جايلسون دي ليما، ويمتد عقد أوليفيرا لعام واحد، ويلعب في خط الوسط.

وسبكون أوليفيرا (28 عاماً)، المحترف الثالث للطلبة بعد الغاني إسماعيل عبد الجانيو، وزميله البرازيلي دي ليما. كما سيخضع أوليفيرا، للفحص الطبي قبل الدخول بالتدريبات التي يقودها المدير الفني ثامر أحمد. وكان الطلبة قد نجح بالتعاقد مؤخراً مع ثنائي دفاع المنتخب العراقي علي فائز وضرغام إسماعيل، في أبرز صفقاته للموسم الجديد المؤمل انطلاقه في السابع من أكتوبر / تشرين الأول المقبل.

تألق المحترفات يشعل دوري السلة العراقي



جمال، مستويات جيدة وبداية قوية في البطولة. أما نجمات دربندخان "ربة ريسا محمد، نينا محمد، سوزيار مجيد"، فقدمن مستويات جيدة، كما تألقت تبارك رحمن وشقيقتها رقية ونبا وفق، مع البصرة رغم البداية المتعثرة. تألق المحترفات أعتمد الاتحاد العراقي لكرة السلة، تواجد لاعبة محترفة بصقوف كل فريق هذا الموسم 2022-2023. وقدمت محترفة سنحاريب الإيرانية شيذا رحيم مستوى مبهرا، وساهمت بشكل كبير في فوز فريقها بالمباراة الأولى على البصرة. وحضرت المحترفة السورية سنا جلبي بشكل رائع مع أكاد عينكاوا، ونجحت في نيل جائزة أفضل لاعبة في اللقاء الأول. وظهرت محترفة البصرة الإيرانية أيذا حسين، بمستويات متفاوتة في المباراتين، ولم تنجح في تقديم الإضافة المرجوة. ولعب ناديا دربندخان وغاز الشمال دون لاعبات محترفات، في خطوة لمنح الفرصة للاعبات الناشئات.

زاخو - وكالات

تواصل في صالة نادي زاخو، منافسات التجمع الأول للدوري العراقي لكرة السلة للسيدات، بمشاركة أندية "البصرة" وستحاريب وأكاد عينكاوا وغاز الشمال ودربندخان". وظهرت لاعبات سنحاريب بصورة مميزة في اللقاء الأول، ونجحن من تحقيق أكبر انتصار بالبطولة على حساب البصرة بنتيجة (93 - 57).

من جهته، حقق غاز الشمال الانتصار في مباراتين تواليها على دربندخان والبصرة، لتصبح محظوظ ممثل مدينة كركوك قوية في المنافسة على المركز الأول، بقيادة المدرب رزكار محمد، مع تألق اللاعبات يارا أياد وسوزيار عبد الله وهونيا ثاري ازاد. ونجح أكاد عينكاوا في تحقيق الفوز الأول بفارق كبير على البصرة، ليتقدم بخطى واثقة نحو تحقيق اللقب الثالث تواليها، تحت قيادة المدرب السوري صائب محمد طاهر. وقدمت اللاعبات إيلان فتاح وسولين جمال وهازا كاميران وسانا

دوري الأمم الأوروبية بطولة تستبعد ألمانيا

النهائية بعدما حل ثانيا في تلك المرة خلف إسبانيا، حيث حصد 9 نقاط، بفارق نقطتين أقل عن اللاروخا. لكن الألمان تراجعا مرة هزيمة مذلة في تلك النسخة على يد إسبانيا (6-0)، لتظل نقطة سوداء في تاريخ المانشافت. ومثت الجماهير الألمانية أنفسها بتحقيق نتائج أفضل في النسخة الثالثة، وهو ما تحقق في البداية قبل الانهيار في الجولات الأخيرة، التي شهدت تراجع الفريق للمرتبة الثالثة وإهداره فرصة التأهل لأول مرة للدور النهائي.

إنقاذ البيوفا

النسخة التالية من دوري الأمم شهدت بعض التعديلات، حيث عادت ألمانيا للمستوى الأول بعدما قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" زيادة عدد المنتخبات. وتجنب بذلك المنتخب الألماني خوض النسخة الثانية في مستوى أقل، ليواصل اللعب بين الكبار مجددا. وأوقعت القرعة منتخب ألمانيا في المجموعة الرابعة رفقة إسبانيا، سويسرا وأوكرانيا. وللمرة الثانية، يفضل المانشافت في التأهل للدور

صفحة النسخة الأولى

شهدت النسخة الأولى من دوري الأمم تواجد المانشافت في المجموعة الأولى بالمستوى الأول رفقة هولندا وفرنسا. ولم يستطع الألمان تحقيق أي فوز في تلك النسخة، ليتذبذبا بالترتيب بنقطتين فقط، خلف هولندا وفرنسا (7 نقاط لكل منهما). وتأهل المنتخب الهولندي حينها لنصف النهائي، فيما هبطت ألمانيا للمستوى الثاني بعدما تذيلت المجموعة.

برلين - وكالات

أنهى منتخب ألمانيا مشواره في بطولة دوري الأمم الأوروبية هذا الموسم، بعدما فشل في التأهل مجددا للدور النهائي. وفرط المنتخب الألماني في بطاقة التأهل، بعدما فشل في تذوق طعم الفوز بأخر جولتين، ليحل في المركز الثالث بالمجموعة الثالثة عبر حصد 7 نقاط. وتأهلت إيطاليا لنصف النهائي على حساب كافة فرق مجموعة الموت، التي انتهت باحتلال المجر الوصافة بـ 10 نقاط، تليها ألمانيا (7 ثم إنجلترا (3) نقاط.

نموذج اعلان / دعوة تقديم العطاء

وزارة النفط العراقية / صاحب العمل

شركة توزيع المنتجات النفطية / صاحب العمل

الى شركات النقل المتخصصة

م/ مناقصة نقل منتسبي مقر الشركة والاقسام التابعة لها ومنتسبي قسم وقود الطائرات في مطار بغداد الدولي

1 - يسر (شركة توزيع المنتجات النفطية/ صاحب العمل) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص في (مناقصة نقل منتسبي مقر الشركة والاقسام التابعة لها ومنتسبي قسم وقود الطائرات في مطار بغداد الدولي ومنتسبي مستودع الرصافة في خان بني سعد) والمعلنة للمرة الاولى.

2 - تتوفر لدى (شركة توزيع المنتجات النفطية/ صاحب العمل) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وبنوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (مناقصة رقم 2) لسنة 2022 (مناقصة نقل منتسبي مقر الشركة والاقسام التابعة لها ومنتسبي قسم وقود الطائرات في مطار بغداد الدولي ومنتسبي مستودع الرصافة في خان بني سعد) وبكلفة تخمينية تبلغ (1.538.100.000) مليار وخمسمائة وثمان وثلثون مليون ومائة الف دينار.

3 - بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى (شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي في الدورة/ البصرة) وقسم خدمات الصيانة) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (500.000) خمسمائة الف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات المرجعة على العنوان المبين في اعلاه.

4 - تسلم العطاءات الى العنوان الآتي (مقر شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي الدورة/ لجنة فتح وتحليل العطاءات المركزية) ويكون آخر يوم لاستلام العطاءات (نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف 12/10/2022)، وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور الى العنوان الآتي (شركة توزيع المنتجات النفطية في المجمع النفطي/ الدورة/ القاعة الخاصة بلجنة فتح العطاءات) صباحاً من يوم الخميس المصادف (13/10/2022).

يجب ان تتضمن العطاءات المستمسكات والمتطلبات الاساسية الآتية:

أ - ضمان للعطاء (1%) من قيمة الكلفة التخمينية للمناقصة ويكون شكل صدق او سفتجة او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد وحسب النشرة الصادرة من البنك المركزي العراقي في حينها ومعنون الى شركة توزيع المنتجات النفطية ويكون نافذ لمدة (28) يوم بعد انتهاء نفاذية العطاء ومبلغ (15.381.000) خمسة عشر مليون وثلاثمائة وواحد وثمانون الف دينار عراقي.

ب - شهادة تأسيس شركة (في حال تقديم العطاء من قبل شركة).

ج - كتاب عدم ممانعة نافذ لسنة المناقصة 2022 من الضريبة معنون الى شركة توزيع المنتجات النفطية.

د - تقديم الهوية الضريبية مع الرقم الضريبي لمقدم العطاء.

ملاحظة :-

* يلتزم مقدمو العطاء بملء القسم الثالث من الوثيقة القياسية وبخلافه يتم استبعاد عطاءه.

* يلتزم مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية باقسامها كافة بعد ختمها بالختم الحي.

* مدة نفاذية العطاء (90 يوم) من الموعد النهائي لتقديم العطاء.

* العنوان الالكتروني: www.opdc.oil.gov.iq

حسين طالب عبود
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية
رئيس مجلس إدارة الشركة

عن صاحب الصورة الأشهر في العالم

عبد الرزاق دحنون

أرسلت لي صديقة قديمة آشورية كنت أعرفها من أيام الدراسة الجامعية في مدينة حلب الشهباء في الشمال الغربي من سورية - وهي مهجرة الآن من ريف مدينة القامشلي في الشمال الشرقي من سورية، وتعيش اليوم في إحدى الدول الإسكندنافية مع باقي أفراد أسرتها حياة مستقرة - رسالة طويلة عابرة للقارات عبر البريد الإلكتروني قالت فيها: هل لا زلت صديق أرنستو شي جيفارا أم غيرت رأيك مع دخولنا في العقد الثالث من الألفية الثالثة ودخولك أنت في الستين من العمر؟ لم أفهم مغزى السؤال أول الأمر، وحين أدركت ما ترمي إليه اكتشفت بأنني ما زلت أرثدي بلوزة حمراء عليها صورة جيفارا المشهورة في كل أنحاء العالم. وضعت كفي على جيبيني، حرايرتي عادية، 37 درجة مئوية، هل علي أن أخلع رداي الأحمر الذي يحمل صورة جيفارا لأكون شخصاً عادياً من عامة الخلق. يا سيدتي الفاضلة هل هذا الرداء بطل زيه، صار عتيقاً، مهلهلاً، لا يليق بعصرنا الحديث؟ ربما كان الخوف، أو الرغبة بتجنب المواجهة مع رفاق الدرب هو ما يدفعني إلى الاحتفاظ بأرثدي لنفسي والتكتم بشأنها. نعم، يمكنك القول يا صديقتي بأنني لا زلت حتى اليوم أحاول من كل قلبي ووجداني أن أكون صديقاً لهذا الناصر الأرنجيني العظيم.



2

ولد المصور كوردا عام 1928، وهو عام مولد أرنستو شي جيفارا، لعائلة كوبية فقيرة تنتمي للطبقة العاملة، حيث كان والده عاملاً في السكك الحديدية. درس في جامعة هافانا، ونال إجازة في الصحافة، ولكنه عمل مصوراً، وقد أنشأ استوديو في العاصمة الكوبية عام 1956. التقط في هذا الاستوديو صوراً لأجل نساء كوبا في حقبة خمسينات القرن العشرين. ومع انتصار الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو عام 1959 أصبح كوردا مصوراً لأحداث تلك الثورة، ورئيساً لتحرير جريدة الثورة الناطقة باسمها.

3

في الخامس من آذار عام 1960 انفجرت باخرة فرنسية تسمى (لوك كوبر) في ميناء العاصمة الكوبية هافانا، وكانت تحمل شحنة من الأسلحة البلجيكية، استخدمتها حكومة كوبا، لدعم الثورة. وقد حمل

فيدل كاسترو يومها، في خطاب شهير المخابرات الأمريكية مسؤولية ما حدث، والتسبب في مقتل سبعين شخصاً وجرح مئة آخرين. ثم اختتم فيدل كاسترو خطاباً بالجملة الشهيرة (الوطن أو الموت) والتي تحولت إلى أعظم الشعارات الثورية في كوبا منذ ذلك اليوم. كان المصور كوردا يلوح بعين خيرة ثابتة منصة الخطابة حيث التقط صوراً لفيدل كاسترو والفيلسوفين الفرنسيين جان بول سارتر وسيمون دو بوفوار الحاضرين في المهرجان الخطابي. ولكن أكثر ما لفت انتباهه عبر عدسة آلة التصوير هو ذلك الرجل الصامت المتحرك خلف المنصة مع مراقبه، ببذلته العسكرية وقبعته المكملة بالنجمة الثورية، كان ذلك القائد الشاب هو أرنستو شي جيفارا.

4

شغف كوردا بتلك النظرة في عيني أرنستو شي جيفارا والتي تجمع بين العزيمة والألم والاقدام والتي ارتسمت على وجه شي في ذلك اليوم. ودون تردد التقط للقائد صورتين أحدهما عرضية والثاني طولية وفي كليهما أجزاء من وجوه أخرى إلا أنهما تحملان بوضوح وجه أرنستو شي جيفارا بكل تعابير. لم يتمكن المصور من التقاط المزيد من الصور، حيث تراجع الناصر الأرنجيني ليتوارى بين الحضور. وحين عاد كوردا إلى مكتبه في جريدة الثورة عمد إلى نشر أقوال فيدل كاسترو وجان بول سارتر وصورهما، من دون أي ذكر لكلمات أرنستو شي جيفارا أو صورته التي احتفظ بها المصور لنفسه.

5

بقيت صورة أرنستو شي جيفارا معلقة في غرفة كوردا سبع سنوات كاملة وكان قد اختار الصورة العرضية بعدما فضلها على الصورة الطولية بسبب جزء من رأس أحد الحضور في ذلك المهرجان الخطابي حيث ظهر خلف كتف القائد الناصر، ولم يتمكن من محوه بالتقنيات المتوفرة في تلك الأيام. وفي صيف عام 1967 زار الناشر الإيطالي جانكومو فلترينيبي الجزيرة الكوبية للقاء أصدقائه وعلى رأسهم فيدل كاسترو حيث

6

بعد أربعة أشهر على تلك الزيارة اغتيل الناصر الأرنجيني أرنستو شي جيفارا في أحراش بوليفيا على يد القوات الخاصة البوليفية التي تم تدريبها من قبل الاستخبارات الأمريكية وذلك يوم التاسع من شهر تشرين الأول عام 1967 انتشر خبر مقتل أرنستو شي جيفارا كالنار في الهشيم، وتحول الناصر الأرنجيني من رمز للثورة إلى أسطورة حقيقية وشعار لبطل كامل. وحين أعلن فيدل كاسترو نبأ مقتل أرنستو شي جيفارا في بوليفيا، لجأ الشاعر الشعبي المصري أحمد فؤاد نجم إلى قلمه فكتب قصيدة (جيفارا مات) لحنها الشيخ إمام في جلسة واحدة، وبعد أسبوع كانت تتردد في الجامعات المصرية.

7

وكان أن اغتم الناشر الإيطالي جانكومو فلترينيبي الفرصة ليقوم بإصدار ما اعتبر أول بوستر رسمي عن أرنستو شي جيفارا وما هو سوى الصورة التي التقطتها عدسة كوردا وأهداها إلى الناشر الإيطالي الذي أصبح غنياً في أيام معدودات. وفي الثامن والعشرين من أيار 2001 توفي ألبيرتو كوردا في باريس. حضر فيدل كاسترو لوداع رفيق دربه، وسط عدسات المصورين الذين حضروا من وسائل الإعلام المختلفة لوداع زميلهم الكبير، الذي تمكن من تخليد رمز ثوري بعدسة آلة تصوير.

«الاتحاد» الحيفاوية - 26 آب 2022

تونس: ضحايا الاتجار بالبشر أكثرهم من أفريقيا جنوب الصحراء



ويقدر عدد الأجناب من الأفارقة جنوب الصحراء في تونس بالآلاف، فوفق المعهد الوطني للإحصاء يقدر العدد الإجمالي للأجناب المتواجدين في تونس بنحو ستين ألفاً، ثلاثة أرباعهم من أفريقيا جنوب الصحراء. ويشكو هؤلاء من تعرضهم للاستغلال والتمييز... للإساءات اللفظية والجسدية، غالبية مهاجرون غير شرعيين تم إنقاذهم قبالة سواحل تونس بعد غرق مراكب كانوا على متنها خلال محاولتهم الوصول إلى القارة الأوروبية.

ومن الأسباب الرئيسية التي تدفع الأفارقة جنوب الصحراء للذهاب إلى تونس: البحث عن العمل، أو لإقامة مؤقتة قبل العبور والهجرة إلى أوروبا.

ويعتبر الحصول على أوراق رسمية للإقامة في تونس والعمل بصفة قانونية أمراً شبه مستحيل لتعدد الإجراءات والشروط الصعبة التي تفرضها السلطات، الأمر الذي يعمق هشاشة وضعيتهم الاجتماعية ويدفعهم إلى العمل بطريقة غير قانونية وبرواتب منخفضة، ليصبحوا بسهولة ضحايا للاتجار بالبشر. من ناحية أخرى فاقمت الأزمات الاقتصادية والسياسية والصحية التي تواجهها تونس في السنوات الأخيرة من تأزم وضعهم وتقلص موارد رزقهم. ووضعت الهيئة الحكومية استراتيجيات لمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر تقوم على التوعية والتكوين الموجه إلى مؤسسات المجتمع المدني.

«فرانس 24» - 7 أيلول 2022

دور النشر الثقافية والتطرف الناعم

عمرو فاروق

تعد مؤسسات النشر الثقافية إحدى الأدوات الهامة في تحرير الأيديولوجية الفكرية للجماعات الأصولية، وحرصت كل كيانات الإسلام الحركي والسياسي على بناء دور الطباعة والنشر والتوزيع.

للخطوط الفكرية الأصولية، من منات دور الطباعة والنشر والتوزيع، التي تمت صنعها تحت أعين التنظيم الدولي لجماعة "الإخوان المسلمين"، وتديرها مجموعة من الكتاب والأدباء، من دون الإعلان عن انتمائهم الفكري والتنظيمي، تحت لافتة حرية الحركة الثقافية. ورغم أن المنظومة الثقافية الجديدة، لا تضع شرط التكسب المادي في المقام الأول، فإنها تمثل مسارات لتدوير الأموال عبر مؤسسات عابرة للحدود والقارات، في ظل صناعة كيانات "ترانزيت" للتوزيع والنشر في عدد من دول المنطقة العربية والشرق الأوسط، من دون الإفصاح عن هويتها أو توجهاتها.

وفي إطار تحجيم الدور "الإخواني" وتمده الفكرية وسيطرته على أكثر من 60 في المئة من قوة النشر الثقافي في القاهرة، (تصریح لرئيس اتحاد الناشرين المصريين في 14 أيار 2022)، أغلقت الحكومة المصرية عدداً ليس بالقليل من كيانات النشر الموالية للتنظيم عقب ثورة 30 حزيران (يونيو) 2013.

عمل حسن البنا منذ السنوات الأولى من عمر جماعته، على تأسيس شركة للطباعة، وشركة للصحافة، برأس مال قدره 70 ألف جنيه مصري، وكان محمد حلمي المنيأوي، المعني بتطوير مطبوعات جماعة "الإخوان" في تلك المرحلة، وفقاً لما ذكره أحمد عادل كمال في كتابه "نقاط فوق الحروف"، فضلاً عن أن الهيكل التنظيمي، تضمن قسماً خاصاً بمتابعة عمل مؤسسات الطباعة والنشر التي تمتلكها الجماعة على مدار تاريخها.

ورغم حالة التراجع في سيطرة جماعة "الإخوان" على سوق الطباعة والنشر والتوزيع في القاهرة، إلا أن المعارض الرئيسية على مدار السنوات الأخيرة، حوت المصنفات الفكرية للتنظيم "الإخواني"، نتيجة قيام بعض دور النشر السلفية (المنتشرة بقوة)، بطباعة هذه الكتيبات بمقابل مادي، فضلاً عن وضع بعضها خفية داخل مكتبات المساجد والمدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية.

التأصيلات الشرعية التي انتجتها اللجنة الدينية داخل جماعة "الإخوان" عقب فض "اعتصام رابعة المسلح"، حول جواز استهداف ضباط الجيش والشرطة والأقباط المصريين، وتحول الأزمة من مجرد خلاف سياسي إلى معركة دينية، طبعت ووزعت من طريق دور نشر موجودة في القاهرة، بل وشاركت في أجنحة البيع المخصصة للمعارض الفكرية والثقافية الرسمية في الدولة المصرية بين عامي 2014 و2015.

لم يقتصر اللوبي "الإخواني" على اختراق سوق الطباعة والنشر، بل اتجه إلى تأسيس "مراكز الترجمة الثقافية" التي عملت على الترويج للغالبية المصنفات الفكرية لرموز المكون "الإخواني" باللغات الأجنبية، ونقلها في المحافل الثقافية الدولية، إلى جانب النشاط المكثف للمؤسسات التابعة للتنظيم الدولي في الغرب، لا سيما الملحقة بالمراكز الإسلامية. في حوار جانبي مع رئيس اتحاد الناشرين المصريين، سعيد عبده، بين أنه خلال السنوات الأخيرة، تم تدشين ما لا يقل عن 300 دار نشر جديدة في العمق المصري، يشك في تبعيتها لجماعة "الإخوان المسلمين"، وما زالت الأجهزة الأمنية المصرية، تضع بعضها على قائمة المراقبة.

أدركت جماعة "الإخوان"، أهمية دور النشر ومدى تأثيرها في صناعة حواضنها الفكرية والتنظيمية، ومن ثم غلفت كياناتها الجديدة بضوابط من السرية المطلقة، مثلما فعلت من قبل في اختراق مؤسسات الدولة المصرية والتغلغل في أروقها، وتوعدت بمعاقبة من يحاول اسقاط النقاب عنها، أو هتك سترها وغموضها.

لا نبالغ في القول إننا نمتلك قائمة طويلة من أسماء دور النشر الثقافية، الممولة من التنظيم الدولي لجماعة "الإخوان المسلمين"، والقائمين عليها والمشرفين على تدوير محتواها الفكري، نحفظ بها مؤقتاً تحجباً لأية أشكاليات قانونية، مع إطلاقها ضمن كتاب جديد قريباً، يرسم ملامح عملية الإختراق "الإخواني" والأصولي للحياة الثقافية في مصر والمنطقة العربية.

محاولات التصدي للهيمنة "الإخوانية" على مؤسسات النشر الثقافية، تطرق لها بشيء من التفاصيل الباحث في الشأن الثقافي والقيادي السابق بجماعة "الإخوان"، سامح فايز، والذي يتعرض حالياً لحالة من التنكيل، تخضت التهديد بالقتل (على حد قوله)، من عناصر محسوبة على جماعة "الإخوان".

التمدد الفكري لجماعات الإسلام الحركي، يعتبر أكثر تعقيداً في ظل بقاء منظومة النشر الثقافي التابعة لهذه المكونات الأصولية وقوتها، وما يتبعها من دوائر مجتمعية متأثرة بمنهجها، مهما حاولت المواجهة الأمنية تحجيم تموضعها في عمق الدولة المصرية أو المنطقة العربية، لحيويتها في تحقيق الاستمالة الفكرية، ومن ثم عواندها وفوانيدها في التجنيد التنظيمي.

«النهار العربي» - 29 آب 2022



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

دعوة عامة

«تشرين.. انتفاضة متجددة»

بغداد - طريق الشعب

يقيم المنتدى العمالي الثقافي في اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، صباح غد الجمعة، جلسة حوارية احتفالية بمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاق انتفاضة تشرين الباسلة. يشارك في الجلسة الشاعر يحيى السماوي، والباحثة الدكتورة اسماء جميل، والناشط اصيل عبد الامير الحبيب، ويديرها الاعلامي بسام السينمائي. تبدأ الجلسة في الحادية عشرة قبل الظهر، على قاعة الصراف في مقر الحزب بساحة الاندلس.

في اوتوا - كندا

تأبين الشاعر الراحل علي العضب

اوتوا - طريق الشعب

احضنت إحدى القاعات في العاصمة الكندية اوتوا قبل ايام، حفل تأبين للشاعر والمناضل الراحل علي العضب، اقامته عائلته بالتنسيق مع الشيوعيين العراقيين وأصدقاء الفقيه. استهل الحفل بوقوف الحاضرين، وهم حشد كبير من أبناء الجالية العراقية والعربية، دقيقة صمت حدادا على الفقيه. بعدها ألقى د. سوسن العضب كلمة، أعقبها شقيق الفقيه عامر العضب بكلمة نقلت عبر برنامج التواصل الاجتماعي «سكايب»، تناول فيها سيرة شقيقه الشعرية وقرأ بعض قصائده.

كذلك ألقى د. موفق أحمد كلمة وصلت من المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، تلته السيدة لمعان البصري بقراءة كلمة باسم الفنان طالب غالي، فضلا عن كلمة ألقاها ممثل عن الحزب الشيوعي اللبناني. ثم عرض مقطع فيديو يتحدث فيه الفنان قصي البصري عن الفقيه، ويستذكر بعض نشاطاته وأعماله الشعرية. وساهم الفنان عفيف عبود في غناء بعض قصائد الراحل المغناة، مع العود، بينما ألقى الشاعر محمد محسن البصري قصيدتين، وقرأت الشاعرة أروى السامرائي إحدى قصائد العضب.

وفي الختام بثت حلقة من برنامج «أضواء على العراق» للإعلامي كمال يلدو، يتحدث فيها الشاعر الراحل.



بعد 50 عاما من العطاء

حسين نعمة

يعلن اعتزاله الغناء

الناصرية - وكالات

أعلن الفنان حسين نعمة، اعتزاله الغناء، وقال أنه لن يغني سوى للعراق وأطفاله، وأضاف في حديث صحفي أنه «بعد عطاء دام أكثر من 50 عاما، لا يزال راثبي التقاعدي 500 ألف دينار»، متمنيا أن تقام له احتفالية الاعتزال في مدينته الناصرية، التي لا يمكنه العيش من دونها - على حد قوله. ويعيدا عن الغناء أنجز نعمة عددا كبيرا من اللوحات الفنية، وشارك في العديد من المعارض التشكيلية المحلية، كما أصدر داووين شعر. واختتم نعمة حديثه بالقول، أن «عمري اليوم يتجاوز 75 عاما، وأنا في هذا العمر أتمنى أن أترك صورة طيبة لدى جمهوري الذي أحب صوتي».



قرأنا لكم

رشيد الخيون

إذا لم تُنصف خصمك فلا صدقت بحديث ومقال. انتهت التعبئة ضد النظام السابق بتداعيه (2003/4/9)، فلم تبق جدوى لنفس كل ما قام به. نعم، المعارضة تحتاج إلى التسيقظ فقط، ولكن بعد هذأة النفوس والنعمه التي نزلت على المعارضة الإسلامية، لابد من إعطاء كل حق حقه، قدحا أو مدحا. تلك مقدمة للحديث عن رمزية نصب «كهرومانه والأربعين حرامي»، في زمن طوفان الاختلاس. بعد تغلب البعث على السلطة (1968/7/17) شنت حرب ضد الاختلاس، كانت لجان التحقيق تفاجئ المديرين والمحاسبين، ومن يثبت تورطه يُعتقل حالاً. جرى ذلك بنواحي العراق كافة... (..). ما أرحمه، كان وراء تشييد نصب لـ«كهرومانه والأربعين حرامي»، تلك الحملة. دُشن العمل فيها (1969)

بطلته الجديدة

«شارع الفراهيدي» يعود متنفساً ثقافياً للبصريين



البصرة - صلاح العمران، فالح ياسين الربيعي، طريق الشعب

يشهد «شارع الفراهيدي» للثقافة والكتاب في مركز مدينة البصرة، إقبالا متزايدا من المواطنين إضافة إلى رواده الأساسيين، وذلك بعد أن أجرت الحكومة المحلية تحسينات في بنيتها التحتية، مع تزويده بالإنارة وتجهيزه بالأكشاك الخشبية.

وأصبح هذا الشارع الذي تأسس عام 2015 على غرار شارع المتنبي في بغداد، متنفساً لمحبى القراءة والفنون والآداب، وملقياً للمثقفين ومكانا جذابا للعائلات البصرية. ولم يقتصر النشاط في «الفراهيدي» على بيع الكتب والفعاليات الثقافية والفنية المخصصة للكبار، فلصغار نصب أيضا، حيث توجد أكشاك لبيع الألعاب والقرطاسية وأدوات الرسم، إضافة للنشاطات الموجهة للأطفال. الباحثة إسراء طه تقول في حديث صحفي أن «التعديلات التي طرأت على الشارع تعد إضافة جميلة ومهمة، سيما أنها ولدت من رحم المعاناة وبعد مناقشات».

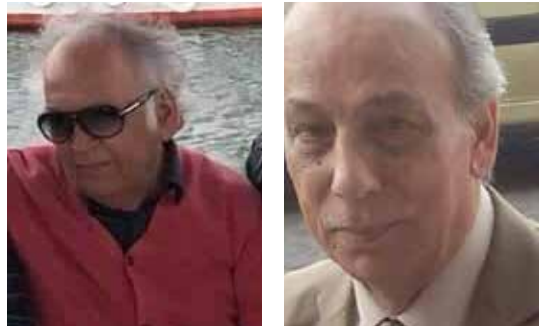
وعلى مدى سنوات عانى «الفراهيدي» الإهمال، قبل أن تقدم السلطات على إطلاق مشروع تطويره، استجابة لمنشآت منظمات ثقافية ومثقفين. وكلفت المحافظة ذلك التطوير أخيرا مزهد من التحسينات في البنية التحتية، وبإنشاء منصات

الأركان يعزز مكانة البصرة الثقافية. وعن التطور الذي طرأ على الشارع، تقول الكاتبة نوال جويد، أنه «مفرح للغاية، من حيث الانارة بالطاقة الشمسية والنظافة وجمالية المكتبات». لكنها تتساءل عبر «طريق الشعب»، عن جدوى قلع الأشجار التي كان يستظل بها رواد الشارع. ولأن «شارع الفراهيدي» هو في الأصل رصيف محاذ لشارع عام، ترى الشاعرة والكاتبة سهاد البندر، أن من الضروري احاطته بسياج، للحد من الضوضاء الصادرة عن السيارات، ولحماية الأطفال من حوادث الدهس.

ويفتقر الشارع إلى دورة مياه، وهذا ما نبه إليه الشاعر والقاص عزيز داخل، داعيا إلى مراعاة الأمر. كذلك يفتقر إلى مساطب للجلوس - حسب ما ذكرته لـ «طريق الشعب» الشاعرة سمية مشنت، كذلك الشاعر صفاء الهاجري. ويقترح العديد من العاملين في «الفراهيدي» ومن رواده، افتتاح الشارع في أكثر من يوم أسبوعيا وليس في يوم الجمعة فقط، ومن بين هؤلاء صاحبة «مكتبة الطفل والاسرة» خلود بناي والكاتب والناقد عباس الجوراني والأديب خلف المناصير.

معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:
- الرقيق ثامر الشيخ من محافظة ديالى (120) ألف دينار
- المحامي نبيل كاظم السعدي (100) الف دينار.
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معا حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



نبيل كاظم السعدي

ثامر الشيخ

بإشراف تشكيلي عراقي

«لنلعب ونرسم معا»
في كوبنهاغن

كوبنهاغن - طريق الشعب

ضيف «متحف هيغوب» في ضاحية فيذوة التابعة الى العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، السبت 17 أيلول الجاري، عرضا مهرجانيا خاصا لاستقبال الخريف.

ففي تفاعل حي بين الطبيعة والابداع الإنساني، شاركت العشرات من العائلات واطفالا في تجربة فنية فريدة، عنوانها «لنلعب ونرسم معا».

في هذه التجربة التي أشرف عليها الفنان التشكيلي العراقي عباس الكاظم، توزع الحضور على الحديقين الخلفية والامامية للمتحف، أجدادا وأبناء وأحفاد، ليرسموا بعضهم بعضا بطريقة عفوية. إذ يتبادل كل منهم الأدوار، رساما تارة وموديفا تارة أخرى. على الحديقة الخلفية نصب التشكيلي عباس جدارا شفافا مخصصا للرسم، يبلغ طوله 20 مترا وارتفاعه مترين. إذ يقف الرسام أمام الجدار والموديل خلفه، فيقوم برسمه مستخدما الفرشاة والألوان، ما يساهم في تنشيط الخيال ويوفر فرصة للتمرن على الرسم واكتساب الخبرات الفنية واكتشاف المواهب.

أما في الحديقة الامامية، فقد كانت التجربة من نوع آخر، وتمثل في اللعب والرسم باستخدام كريات زجاجية مغموسة في الأحبار، يجري تحريكها عشوائيا على ورق مؤطر بقوالب خشبية، لتؤلف الخطوط الناتجة عن هذه الحركة تشكيلات على اللوحة تعبر عن معنى ما في خيال الرسام، أو معنى آخر في خيال المتلقي. وفي إطار هذا التمرين الفني، كرس التشكيلي عباس جهده ووقته في اعطاء التوجيهات اللازمة لاطلاق مخيلة الأطفال، ومنحهم الحرية والاستقلال في التعبير. فقد كان يدير الحوارات ويناقش ملاحظات واستفسارات المشاركين صغارا وكبارا. وفي الختام، جرى جمع الرسوم لعرضها في فعاليات ربيع العام المقبل التي من المقرر أن تقام في المكان نفسه.

كهرمانة والأربعين حرامي.. الرمزية!

فانتهى أمر الأربعين حرامياً، ليصبح الخطاب ثرياً بعبارة «افتح يا سمسم» (ألف ليلة وليلة). لم يمثل التصب لنا. آنذاك- سوى جماله، لكنه بعد تحول فاشية الاختلاس، عندما أخذ الجميع يتعامل مع المال العام بـ «مجهول المال»، حتى ممن لا تعرف مذاهبهم هذه المقولة، صار التصب رمزاً لزمين مراد (ت: 18هـ)، وللصاحبي أنس بن العباس بن مرداس (ت: 18هـ)، وقيل لجد: «لا تَنْسَبِ اليَوْمَ ولا خُلَّةُ/ اتسع الخرقُ على الرّاقع/ كالثوب إذ أنْهَجَ فيه البلى/ أعيًا على ذي الجيلة/ الصانع (ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك). أقول: لم نتوهم إذا قلنا: إن الذين امسكوا بمفتاح كهف خزائن العراق، وأهدوها لأحدث وأخبث مستعمر، لا يعتبرون عبارة «افتح يا سمسم» حكاية، بل حقيقة يعيشونها، كلما فكروا بما كانوا عليه، وما آل الحال بهم إليه.

«الاتحاد» الاماراتية - 2022/ 9/ 28

الكنوز التي سرقوها داخل الكهف، ثم خرجوا بالعبارة نفسها، ولما ابتعدوا، اقترب الحطاب من الكهف وقال: «افتح يا سمسم» فدخل ونقل من الكنوز، وخرج بالعبارة نفسها. أخذ قاسم بابا علماً بثروة أخيه المفاجئة، ففهم السر منه، وذهب، وقال: «افتح يا سمسم»، وبعد جمع ما جمعه من الكهف نسي العبارة، ولما عاد اللصوص قتلوه. جاء علي بابا ووجد أخاه مقتولاً داخل الكهف، فحمله ودفنه. بعدها أخذ اللصوص يبحثون عن مات له قريب، كي يقتلوه، ففتحوا على دار علي بابا، فجاء رئيسهم بهيمة تاجر زيت، تحمل قافلته أربعين خابية (البستوكة العراقية)، وطلب من علي بابا المكوث عنده ليلة واحدة، مع بضاعته، وكانت عصابته الأربعون مختبئين في الخواوي، إلا أن كهرمانة شرعت بالحيله، فملأت الخواوي زيتاً ساخناً، وأغلقتها عليهم،

وأُنجز (1971)، بيد النحات العراقي محمد غني حكمت (ت: 2011). تقف زوجة علي بابا مرجانة (كهرمانة) فوق الخواوي تملؤها ماء. أما مناسبة الكتابة عن التصب، الذي طالما شاهدناه بساحة كهرمانة، فهو تحطيمه بلانديكروز دفع رباعي (1/ 2022/ 5) عشية عيد العمال العالمي. أتذكر في منتصف السبعينيات جفت الخواوي، فظهرت صحيفة «طريق الشعب» بكاريكاتور عميق بدلالته: ظهور رؤوس اللصوص من أفواه الخواوي. فهل قصد الرسام وقتها اللصومية أم الماء؟ حينها لم تكن اللصومية ظاهرة، لكن الماء كان ينقطع عن أحياء بغداد الشعبية. جسد التصب حكاية علي بابا، وهو ما أضيف لـ«ألف ألف ليلة وليلة»، فبعض النسخ القديمة جاءت خالية منه، الكنز الذي عثر عليه الخطاب علي بابا مصادفة عندما شاهد لصوصاً أمام كهف مغلق بصخرة، يقولون: «افتح يا سمسم»، فأزحمت الصخرة ووضعوا